القواعد العروضية وأحكام القافية العربية

تقديم

أ.د. سعد بن عبد العزيز مصلوح
جامعة الكويت - كلية الآداب
قسم اللغة العربية وآدابها

د. عبد اللطيف بن محمد الخطيب
جامعة الكويت - كلية الآداب
قسم اللغة العربية وآدابها

تأليف

محمد بن فلاح المطيري

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يُحكَىٰ أنَّ رجلًا سأل الخليلَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ أن يُعلِّمَه العَروض، فأقام مدة يختلف إليه للقراءة فلم يُحصِّل شيئاً، فأعيَىٰ الخليلَ أمرُه، ولم يَرَ أن يواجهه بالمنع حياءً منه، فقال له الخليلُ يوماً وقد حضر للقراءة: قطِّعْ قولَ الشاعر:

إذا لم تَستَطِعْ شيئاً فدَعْهُ
وجاوِزْهُ إلى ما تستطيعُ

ففَطِنَ الرجلُ إلى مُراد الخليل، فأنصرَفَ ولم يَعُدْ.

يقول الدمامينيُّ معلِّقاً على هذه القصة:

«وأنا أعجبُ لمن يفطن لمثل هذا، كيف يصعب عليه فنُّ العروض مع سهولته!؟، واللّه مقدِّر الأمور».

العيون الغامزة على خبايا الرَّامزة (ص١٦٥)

القواعد العروضية وأحكام القافية العربية

m-f-m9@hotmail.com

الطبعـة الأولى

١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤م



الكويت - خيطان القديم - شارع المخفر - مجمع ناصر
الجيمان - الدور الأرضي
هاتف: ٤٧٦١٣٦٥

الكويت - شارع الصحافة - مقابل مطابع الرأي العام التجارية
هاتف: ٤٨١٩٠٣٧ فاكس ٤٨٣٨٤٩٥
الجهراء: ص. ب: ٢٨٨٨ - الرمز البريدي: ١٠٣٠
Website: www. gheras. com
E-Mail: info@ gheras.com

إهداء

إلى شيخَي العربيَّةِ وجبلَيها...

أ.د. سعد بن عبدالعزيز مصلوح   د. عبداللَّطيف بن محمَّد الخطيب

يَميناً لَنِعْمَ السَّيِّدانِ وُجِدْتُما   على كلِّ حالٍ مِن سَحيلٍ ومُبْرَمِ

محمد بن فلاح المطيري

كلمة تقديم

الحمد لله واجب الحمد، فهو مفتتح كتاب رب العالمين، وآخر دعوى المتقين، والصلاة والسلام على من أوتي جوامع الكلم فكشف لأمته الظلم، وبعد

فلعل من أفضل ما قيل في نعت الشعر أبياتاً جياداً للحطيئة يقول فيها:

الشعر صعب وطويل سُلّمه
إذا ارتقى فيه الذي لا يعلمُه
زلّت به إلى الحضيض قدمه
يريد أن يُعربه فيعجمُه

ولست أعلم طريقاً موصلة إلى هذا المرتقى الصعب غير إحكام موازينه وقوافيه؛ فهو لب الصناعة وجوهر النظم، لذلك كان عجبي وإعجابي بالابن العزيز والزميل الكريم إن شاء الله السيد محمد بن فلاح المطيري حين رأيته يشمّر لهذه المهمة الحَرون، ثم إنه يسوسها بتؤدة وإتقان حتى تسلس له، فيقاد كل شموس من الغايات، ولا أحسبه يبتغي بذلك إلا نفع إخوانه بعلمه، وإنارة طريقهم بما أفاء الله عليه من المعرفة.

ولقد جاءت هذه الكناشة آية في الوفاء بالمراد، والتزام الاختصار بلا إخلال، ومجافاة الإطالة والإملال.

فشكر الله له حسن ما صنع، وأثابه من العلم وطلابه خير ما يجزي به رائداً عن أهله، وأقامه في الأواخر مقام العلماء العاملين في الأوائل.

في العشرين من المحرم ١٤٢٣ للهجرة
الثالث من أبريل ٢٠٠٢ للميلاد

كتبه سعد بن عبد العزيز مصلوح
أستاذ اللسانيات بجامعة الكويت

تقديم أ.د. سعد بن عبد العزيز مصلوح - حفظه اللّه -

الحمد للّه واجب الحمد، فهو مُفْتَتَحُ كتاب ربِّ العالمين، وآخر دعوى المتَّقين، والصَّلاة والسَّلام على مَن أُوتِي جوامع الكَلِم فكشف بها عن أُمَّتِه الظُّلَم، وبعد:-

فلعلَّ من أفضل ما قيل في نعت الشِّعر أبياتاً جياداً للحطيئة يقول فيها:

الشِّعرُ صعبٌ وطويلٌ سُلَّمُهْ
إذا رقى فيه الَّذي لا يعلمُهْ
زلَّتْ به إلى الحضيض قَدَمُهْ
يريد أن يُعربَه فيُعْجِمُهْ

ولست أعلم طريقاً موصلةً إلى هذا المرتقى الصعب غير إحكام موازينه وقوافيه؛ فهو لُبُّ الصناعة وجوهر النظم، لذلك كان عجبي وإعجابي بالابن العزيز والزميل الكريم - إن شاء اللّه - السَّيِّد محمد بن فلاح المطيري حين رأيته يشمِّر لهذه المهمَّة الحَرون، ثم إنَّه يسوسها بدُرْبَةٍ وإتقانٍ حتى يَسْلُسَ له قيادُ كلِّ شَموسٍ من الغايات، ولا أحسبه يبتغي بذلك إلا نفع إخوانه بعلمه، وإنارة طريقهم بما أفاء اللّه عليه من المعرفة.

ولقد جاءت هذه الكُنَّاشة آيةً في الوفاء بالمراد، والتزام الاختصار بلا إخلال، ومجافاة الإطالة والإملال، فشكر اللّه له حسن ما صنع، وأثابه عن العلم وطلَّابه خير ما يجزي به رائداً عن أهله، وأقامه في الأواخر مقام العلماء العاقلين في الأوائل.

وكتبه

سعد بن عبد العزيز مصلوح
أستاذ اللِّسانيات بجامعة الكويت
في العشرين من المحرَّم ١٤٢٣ للهجرة
الثالث من أبريل ٢٠٠٢ للميلاد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على رسوله المصطفى، وعلى آله وصحبه، وبعد،

فقد تقدّم إليّ أحد طلبة العلم النابهين وهو محمد فلاح المطيري بكتابه: «القواعد العروضيّة وأحكام القافية العربية» للنظر فيه والتقديم له. ولقد استعرضتُ هذا الكتاب فوجدتُ فيه جهداً طيباً وعلماً بحور الشعر ليس بالقليل، واطلاعاً على العلل والزحافات والقوافي، وما يتعلّق بذلك كله، واستحسنتُ ما صنع، وإني لأرجو له من الله السداد والفلاح فيما هو ساعٍ إليه،

والحمد لله رب العالمين.

د. عبد اللطيف الخطيب

الأربعاء ٧/٤/١٤٢٥
٢٦/٥/٢٠٠٤

تقديم د. عبد اللطيف بن محمد الخطيب - حفظه اللّه -

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد للّه الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على رسوله المصطفى، وعلى آله وصحبه، وبعد...

فقد تقدّم إليّ أحد طلبة العلم وهو محمد فلاح المطيري بكتابه: «القواعد العروضيّة وأحكام القافية العربية» للنظر فيه والتقديم له. ولقد استعرضتُ هذا الكتاب فوجدت فيه جهداً طيباً وعلماً ببحور الشعر ليس بالقليل، واطلاعاً على العلل والزحافات والقوافي، وما يتعلّق بذلك كله، واستحسنتُ ما صنع، وإني لأرجو له من اللّه السداد والفلاح فيما هو ساعٍ إليه.

والحمد للّه رب العالمين

د. عبد اللطيف الخطيب

الأربعاء ٧/ ٤/ ١٤٢٥

٢٦/ ٥/ ٢٠٠٤

مقدّمة

إنَّ الحمد للّه، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ باللّه من شرور أنفسنا، ومن سيّئات أعمالنا، مَن يهده اللّهُ فلا مضلَّ له، ومَن يضلِلْ فلا هاديَ له، وأشهد ألّا إله إلّا اللّه وحده لا شريك له، وأشهد أنَّ محمَّداً عبده ورسوله.

أمّا بعد:

فعِلْمُ العَروضِ عِلْمٌ يُعنَى بالشِّعر العربيِّ في قياسه ووزنه صِحَّةً واْعتلالًا، فهو كالميزان في ذلك، وصاحب الفضل في إيجاد هذا العلم - بعد اللّه عزَّ وجلَّ - هو الخليل بن أحمد الفراهيديّ الأزديّ العُمانيّ (١٠٠ - ١٧٠هـ) إمامُ وعلّامةُ عصرِه لغةً وشعراً[1]، فقد اْسْتَلْهَمَ من شعر العرب سِرَّ نظمهم على هذا النَّسَق أو ذاك، مُستنِداً على حافظةٍ وَهَبَهُ اللّهُ إيّاها حاويةٍ لشعر العرب، وهكذا حتى أتمَّ وأخرج علمَ العروضِ العلمَ الوحيدَ - وما زال كذلك - الذي صدر بكلِّ أصوله وفروعه، وأَلْحَقَ به علمَ القافية العربية.

وَلَيْسَ لِلّهِ بِمُسْتَنْكَرٍ أَنْ يَجْمَعَ العالَمَ في واحِدِ

وقد دَأَبَ علماءُ اللُّغة من بعده على الاْعتناء بهذا العلم، فأضافوا أشياء قليلةً ممّا غفل عنها الخليل - ورُبّما عَلِمَها فأنكرها -، وما أضافوه لا يساوي شيئاً من بعض قليل بالنِّسبة لجهد الخليل.

والحقيقة أنَّ البحر المتدارَك الذي زاده الأخفش الأوسط سعيد بن مسعدة (ت٢١١هـ) لم يكن ليغفلَ على الخليل، إذ نَبَّهَ عليه عند حديثه عن دائرة المتقارب، ولكنِ اعتبره مُهمَلًا إذ لم يجده في شعر العرب.

وعلى كلٍّ فلا مناص لطالب اللُّغة والأدب من الوقوف على هذا العلم، والاْرتواء من كوثره.

(١) لم يكن الخليل رَحِمَهُ ٱللَّهُ من الشُّعراء المُكثِرين، فهو كما قال السيرافي: «كان الخليل يقول البيتين والثلاثة» اهـ، وإنَّما القصد أنَّه كان عالِماً بالشِّعر حفظاً ودراية.

وإنَّ ممَّا أذكَىٰ فِيَّ الرَّغبةَ في وضع هذه الكُنَّاشة ذلك الأسلوبَ المُتَّبَعَ في كثيرٍ من كُتُب العروض قديماً وحديثاً؛ فالأسلوب هو هو!!، والطريقة هي هي!!، فعند عرضهم أعاريض وأضرب كلّ بحر - وهذا في جُلّ المصنَّفات - تجد التعقيدَ يكتنفك بقولهم مثلًا: البحر البسيط له ثلاث أعاريض وستة أضرب، فالعروض الأولى مخبونة وهي (فعِلن) ويجوز فيها ضربان: الأوَّل مخبون وهو (فعِلن)، والآخر مقطوع وهو (فعْلن)، والعروض الثانية مجزوءة صحيحة وهي (مستفعلن) ويجوز فيها ثلاثة أضرب: الأوَّل. . . وهَلُمَّ جرّاً، فما يكاد ينتهي من عرضه للبحر حتى تجد نفسَك قد غَرِقْتَ فيه وتخاطفتك أمواجُه.

وهذا ليس طعناً في أسلوبهم - وحاشاهم في ذلك -، فهم لسُمُوِّ معرفتهم سلكوا هذه الطريقة، أمَّا نحن ومَن هم على شاكلتنا فنجنح إلى الوضوح والاختصار لعدم مقدرتنا على بلوغ قدر أولئك النَّفر الأجلَّاء، لهذا سلكتُ طريقةَ الجدول في كلّ بحر، فهي كفيلة بالإيضاح والاختصار.

ولا يفوتُني الآنَ وكلَّ آنٍ أنْ أُعْظِمَ الشُّكرَ والعرفانَ لكلّ من:

١- أ.د. سعد بن عبد العزيز مصلوح .

٢- د. عبد اللَّطيف بن محمَّد الخطيب.

٣- د. يوسف بن سالم الحشَّاش .

٤- فضيلة الشيخ/ عبد الحميد بن خالد أبو الريش.

الذين لم يزل قُصَّادُ العربيَّةِ يَسْتَمِدُّون منهم كلَّ ما يَتوقون إليه من المعرفة والتبصُّر في شأنِ علومِ العربيَّةِ كلِّها، فجزاهم اللَّهُ عن كلّ مُنتفِعٍ بعلومهم خيرَ الجزاء.

وآخِرَ الأمرِ، رُبَّ طالبٍ يُدرِك ضالَّته في هذه الوُرَيْقات فيدعو لصاحبها بالعفو والمغفرة، ورُبَّ عاتبٍ أو ناقدٍ أهدى إلى الزَّالّ خطأَه، أو غضَّ عينَ السّتر عن مَنْقَصَتِه.

وإنّي - واللّهِ - لا أدري أهذا العِلْمُ ممّا يُبتَغَى به وجهُ اللّهِ أم لا، غير أنّي أعرف جيّداً أنَّ الحِفاظ على كلّ ما يتّصل بلغة القرآن يكون فيه الآجر والمثوبة من اللّهِ بإذنِه، فلعلّه يَلِجُ مِن سَمِّ الخِياط هذا.

هذا، واللّهَ أسأل أن يغفر لنا ما أسلفنا، وأن يوفقنا فيما بقي من العُمُر القصير إلى العمل الصّالح المرفوع، إنّه وليٌّ ذلك والقادر عليه، وصلّى اللّه وسلّم على النبيّ محمّدٍ وآله والصّحابة أجمعين.

وكتب

محمّد بن فلاح بن مشعان المطيريّ

غفر اللّه له ولوالدَيه وللمسلمين

الجمعة ١١/ ٤/ ١٤٢٤هـ

الموافق ١١/ ٧/ ٢٠٠٣م

الكويت - صباح النّاصر

* * *

* المنهج المُتَّبَع في عرض البحور:

١ - هناك جدول في كلِّ بحر يُبيِّنُ كلَّ عروض وما يجوز فيها من أضرب، ولمعرفة طريقة الجداول في عرضها للبحور فلننظر إلى هذا الجدول المُمثَّل به، فإنَّنا سنجد أنَّ العروض الأولى لا يجوز فيها إلا الضربان: الأول والثاني فقط، أمَّا العروض الثانية فلا يجوز فيها إلا الضرب: الثّالث والرّابع والخامس فقط، أمَّا العروض الثّالثة فلا يجوز فيها إلا الضّرب: السادس فقط، وهَلُمَّ جَرّاً في كلِّ بحرٍ.

العروض	الضرب
١-	١-.......... ٢-..........
٢-	٣- .... ٤-.......... ٥- ....
٣-	٦- ....

٢- وبعد كل جدول تأتي الأمثلة لكل ضرب مقطَّعةً تقطيعاً عروضيّاً بذِكْر رموز التقطيع ثم التفاعيل ثم نوع كل تفعيلة.

٣- هناك بيتُ شعرٍ مقطَّعٌ تقطيعاً عروضيّاً مقابلَ كلِّ زحافٍ مثالًا عليه، والزِّحاف الّذي لا يقابله مثالٌ فهو مذكورٌ في الأمثلة الأخرى.

٤- وبعد الانتهاء من عرض البحور قمتُ بتلخيصها كلِّها السِّتَّةَ عَشَرَ بحراً بأعاريضِها وأضربِها وزحافاتِها، وأودعتُها في جدولٍ سمَّيتُه بـ (**الملخَّص العَروضيّ**)[1].

---

(١) انظر: ص ٨٦ .

٥- لم يَرِدْ في حديثنا عن علم العروض:

أ - موضوع الدوائر العروضيَّة؛ لِمَا فيها من ذِكْر الأبحر المهمَلة والتطويل المُمِل.

ب- موضوع الكتابة العروضيَّة؛ لدَلالة رموز التقطيع عليها، فلا حاجة لحشو الكلام.

ج - سبب تسمية كلِّ بحر؛ لأنَّه لا ضرر من جهل التسمية إذا عُرِفَ نسَقُ البحر وتركيبُه، وكما قيل: الاَطِّراد في وجه التسمية ليس بلازم.

* * *

عِلْمُ العَروض

التَّعريف بعلم العَروض[1]

١- **العَروض لغةً**: النَّاحية، الطريق، السَّحاب الرَّقيق، مكَّة والمدينة، . . .

اِصْطلاحاً: صناعةٌ يُعرَف بها صحيحُ أوزانِ الشِّعرِ العربيِّ وفاسدُها وما يعتريها من زحافات وعِلَل.

٢- **موضوعه**: الشِّعرُ العربيُّ من حيث صِحَّةُ وزنِه وسقمُه.

٣- **واضعه**: الخليل بن أحمد الفراهيديّ (١٠٠ - ١٧٠هـ)، وكان الشعراء قبله ينظمونه سليقةً وعلى طراز مَن سبقهم، وٱستناداً إلى مَلَكَتِهم الخاصَّة.

٤- **سبب وضعه**: قيل: إنَّ الخليل ٱهتدى إلى وضع هذا الفنّ بمعرفته لعلم الأنغام والإيقاع لتقاربهما، وقيل: إنَّه مرَّ يوماً بسوق الصَّفَّارين (الحدَّادين) وهو يردِّد في صدره شعراً، فوافقتْ دقاتُ مطارقهم على الطُّسوت أنغامَ الشِّعر الذي يردِّده، ففتح اللّه عزَّ وجلَّ عليه بعلم العَروض.

٥- **سبب تسميته بـ(العَروض)**: قيل: إنَّ الخليل وضعه في محلٍّ مسمًّى بـ (العَروض) بين مكَّة والطائف.

٦- **من فوائده**:

أ- المحافظة على الشِّعر العربيِّ من الكسر ومن دخول ما لا يجوز فيه من التغييرات.

ب- تمييز الشِّعر العربيِّ الأصيل عن غيره ممَّا ليس بشعرٍ كالسَّجْع. . .

ج- تيسير نظم الشِّعر.

* * *

(١) (العَروض) بفتح العين لا بضمِّها كما يُخطئ بعضهم عند النطق بها.

تركيب التَّفاعيل

* **التَّفاعيل**: هي أوزانٌ مكوَّنةٌ من متحرِّكات وسكنات متتابعة على وزن معروف يُوزَن بها أيُّ بحر من البحور الشعرية.

وتتركَّب هذه الأوزان من ثلاثة أشياء: **أسباب، أوتاد، فواصل**.

أوَّلًا: السَّبَب، وينقسم إلى:

١ - **سبب خفيف**: الأوَّل متحرك والثاني ساكن (/ ه) كقولك: هَبْ - لَمْ - لن - قد.

٢ - **سبب ثقيل**: متحرِّكان (/ /) كقولك: لَكَ - بِكَ .

ثانياً: الوتد، وينقسم إلى:

١ - **وتد مجموع**: متحرِّكان بعدهما ساكن (/ / ه) كقولك: مَشَى - عَلَى - نَعَمْ.

٢ - **وتد مفروق**: متحرِّكان بينهما ساكن (/ ه /) كقولك: مُنْذُ - قال - مِصْرُ.

ثالثاً: الفاصلة[1]، وتنقسم إلى:

١ - **فاصلة صُغرىٰ**: ثلاثة متحرِّكات بعدها ساكن (/ / / ه) كقولك: ذَهَبُوا - سُفُناً.

٢ - **فاصلة كُبرىٰ**: أربعة متحرِّكات بعدها ساكن (/ / / / ه) كقولك: جَعَلَهُمْ.

* * *

(١) منهم مَن عَدَّ الفاصلة الصغرى أنَّها عبارة عن سبب ثقيل وسبب خفيف، وكذا الفاصلة الكبرى عُدَّتْ أنَّها عبارة عن سبب ثقيل ووتد مجموع.

أوزان الشعر العربي

أوزان الشعر العربي محصورةٌ في عشر تفاعيل[١]، ومنها تتركَّب جميعُ البحور الشعرية، وهي:

١- **فَعُوْلُنْ** = //ه/ه: وتد مجموع (فعو) وسبب خفيف (لن).
٢- **مَفَاعِيلُنْ** = //ه/ه/ه: وتد مجموع (مفا) وسببان خفيفان (عي) (لن).
٣- **مَفَاعَلَتُنْ** = //ه///ه: وتد مجموع (مفا) وسبب ثقيل (عل) وسبب خفيف (تن).
٤- **فَاعِلَاتُنْ** = /ه//ه/ه: سبب خفيف (فا) ووتد مجموع (علا) وسبب خفيف (تن).
٥- **فَاعِ لَاتُنْ** = /ه//ه/ه: وتد مفروق (فاع) وسببان خفيفان (لا) (تن)[٢].
٦- **فَاعِلُنْ** = /ه//ه: سبب خفيف (فا) ووتد مجموع (علن).
٧ - **مُتَفَاعِلُنْ** = ///ه//ه: سبب ثقيل (مت) وسبب خفيف (فا) ووتد مجموع (علن).
٨- **مَفْعُولَاتُ** = /ه/ه/ه/: سببان خفيفان (مف) (عو) ووتد مفروق (لاتُ).
٩- **مُسْتَفْعِلُنْ** = /ه/ه//ه: سببان خفيفان (مس) (تف) ووتد مجموع (علن).
١٠- **مُسْتَفْعِ لُنْ** = /ه/ه//ه: سبب خفيف (مس) ووتد مفروق (تفع) وسبب خفيف (لن)[٣].

فهي ثمانٍ في اللَّفظ، عشرٌ في الحُكْم، وهذه الأوزان تتكون من حروف التقطيع العشرة المجموعة في قولك: (لَمَعَتْ سيوفُنا).

* * *

(١) سُمِّيت هذه التفاعيل المكرَّرة بحراً؛ لأنَّه يُوزَن بها ما لا ينتهي من الشعر.
(٢) في (فاعِ لاتن) فصلت العين من اللام التي بعدها للدلالة على أنَّ أوَّل هذا الجزء وتدٌ مفروقٌ، وللفرق بينه وبين (فاعلاتن) المُشتمِل على الوتد المجموع.
(٣) في (مستفعِ لن) فصلت العين من اللام التي بعدها للدلالة على أنَّها آخرُ الوتد المفروق، وللفرق بينه وبين (مستفعلن) المُشتمِل على الوتد المجموع.

التَّقطيع العَروضيّ

يُقصَد به: وزن كلمات البيت الشِّعريِّ بما يقابلها من الحركات والسكنات.

*** قواعد في التَّقطيع:**

١- الحرف المتحرِّك تقابله في الميزان علامة الحركة (/).

٢- الحرف السَّاكن تقابله في الميزان علامة السكون (٥).

٣- الحرف المشدَّد بحرفين: الأوَّل ساكن والثاني متحرِّك: مُحَمَّدٌ = //٥//٥.

٤- الحرف المنوَّن بحرفين: الأوَّل متحرِّك والثاني ساكن.

٥- لا وزن لهمزة الوصل[1] ولا لألف واو الجماعة: وَٱعْلَمُوا = /٥//٥ .

٦- تُعتبَر الألف المحذوفة خطّاً: هٰذا = /٥/٥، سمٰواتٌ = //٥/٥/٥.

٧- تُشبَع ميم الجماعة المتحرِّكة لا الساكنة بحرف مدٍّ مناسب: هُمُ = //٥ .

٨- (آ) عبارة عن همزة متحرِّكة فألف ساكنة: آدَمُ = /٥// .

٩- إذا انتهى البيت بمتحرِّك فعند التقطيع تُضاف علامةُ السكون.

*** القاعدة العامَّة في التقطيع:** العبرة في المنطوق لا في المكتوب، أي: باللَّفظ لا بالخطِّ، فكلُّ ما يُنطَق يُوزَن. مثال:

وَجَدْتُ النَّاسَ مَيتاً مِثْلَ حَيٍّ ... بِحُسْنِ الذِّكْرِ أَوْ حَيّاً كَمَيْتِ

وَجَدْتُنْنَا سَمَيْتَنْمِثْ لَحَيْيِنْ ... بِحُسْنِذْذِكْ رِأَوْحَيْيَنْ كَمَيْتِيْ

//٥/٥/٥ //٥/٥/٥ //٥/٥ ... //٥/٥/٥ //٥/٥/٥ //٥/٥

* * *

(١) فإذا وَقَعَتْ همزةُ الوصل في أول البيت فإنَّها لا تكون إلا متحرِّكة:

اَلْعِلْمُ قالَ اللّٰهُ قالَ رسولُهُ ... قالَ الصَّحابَةُ هُمْ أُولُو العِرْفانِ

الضَّرورات الشِّعريَّة

قد تَعرِض للشَّاعر حالَ نظمه عقباتٌ لغويّةٌ تودي إلى كسر بعض أبياته، فعندئذ يكون مضطرّاً للتضحية ببعض قواعد العربية ليسعفَ وزنَه الشعريّ[1]، وهذه العقبات تُعالَج من خلال تغييرات تُسمَّى اصطلاحاً بـ(الضَّرورات الشعرية)، وقد وردت في شعر العرب، وتداولها فحول الشعراء، ويتمثل أكثرها وروداً فيما يلي:

١- **صرف الممنوع من الصَّرف**: كقول عمرو بن كلثوم في معلَّقته وقد صرف (بعلبك) ومن حقّها المنع:

وكأساً قد شربتُ ببعلبكٍّ وأُخرَىٰ في دمشقَ وقاصرينا

٢- **قصر الممدود ومدّ المقصور**: كقول أبي تمَّام وقد قصر (الفضاء) ومدَّ (هدى):

وَرِثَ النَّدى وحَوَى النُّهى وبَنَى العُلا وَجَلَى الدُّجى وَرَمَى الفضا بِهُدَاءِ

٣- **قطع همزة الوصل**: كقول قيس بن الخطيم وقد قطع همزة (الاثنين):

إذا جاوزَ الإثنَينِ سرٌّ فإنَّه ببثٍّ وتكثيرِ الوُشاةِ قمينُ

٤- **وصل همزة القطع**: كقول الشَّاعر وقد وصل همزة (أمّ):

ومَن يصنعِ المعروفَ في غيرِ أهلِه يلاقِ الَّذي لاقَىٰ مجيرُ اَمِّ عامرِ

٥- **تخفيف الهمزة**: كقول أُميَّة بن أبي الصَّلْت وقد خفَّف همزة (بارئ):

هو اللَّهُ باري الخلقِ والخلقُ كلُّهم إماءٌ له طَوْعاً جميعاً وأَعْبُدُ

٦- **تحريك ميم الجمع من غير أن يليها ساكنٌ**: كقول شوقي وقد حرَّك ميم الجمع في (هُمْ):

وإنَّما الأممُ الأخلاقُ ما بَقِيَتْ فإنْ هُمُ ذَهَبَتْ أخلاقُهُمْ ذَهَبُوا

---

(١) وقد يُورِدُها بعضُ الشعراء مع أنَّ الوزنَ مستقيمٌ بدونها، وذلك من باب أنَّ الشعر يجوز فيه ما لا يجوز في النثر.

٧- تحريك آخر المضارع المجزوم بالسكون والأمر المبني على السكون بالكسر لأجل الرَّوِيّ: كقول الشاعر وقد حرَّك الفعلين (أتكلَّمْ) و(اعلَمْ):

وَمِثْلُكَ مَن كان الوسيطُ فؤادَه فـكـلَّمَـهُ عـنِّـي ولـم أتَـكَـلَّمِ
فلو كنتُ أدري كَمْ حياتي قَسَمْتُها وصيَّرْتُ ثُلْثَيها انتظارَكَ فَاْعْلَمِ

٨- تنوين العَلَم المنادىٰ: كقول الأحوص وقد نوَّن (مَطَرُ) وحقُّه البناء على الضَّمّ:

سلامُ اللَّهِ يا مَطَرٌ عليها وليس عليكَ يا مطرُ السَّلامُ

٩ - تسكين المتحرِّك[1]: كقول المتنبي وقد سكَّن هاء (هُوَ):

فالدُّرُّ وَهْوَ أجلُّ شيءٍ يُقتَنى ما حطَّ قيمتَه هوانُ الغائِصِ

١٠- تحريك السَّاكن: كقول ابن الجوزيِّ وقد حرَّك لام (حُلْم):

تبّاً لطالبِ دنياً لا بقاءَ لها كأنَّما هي في تصريفِها حُلُمُ

***

(١) كثيراً ما يقع في هاء الضميرين (هو وهي) إذا سُبِقَا بواو أو فاء أو لام.

ألقاب الأبيات

١ - **البيت**: كلامٌ تامٌّ يتألّف من أجزاء وينتهي بقافية.

٢ - **للبيت شطران**: الأوّل يسمّى (**صَدْر**)، والثاني يسمّى (**عَجُز**).

٣- **لكل بيت عروض**: وهي آخر جزء في الشطر الأوّل.

وضرب: وهو آخر جزء في الشطر الثاني.

٤ - ما عدا العروض والضرب من أجزاء في البيت يسمّى (**حَشْو**).

٥ - (العروض) لفظة مؤنّثة، و(الضرب) لفظ مذكّر.

مثال:

مَا أَحْسَنَ الدِّينَ والدُّنيا إذا اجْتَمَعَا	**وَأَقْبَحَ الكُفْرَ والإفْلَاسَ بِالرَّجُلِ**
/ه/ه//ه /ه//ه /ه/ه//ه ///ه	//ه//ه /ه//ه /ه/ه//ه ///ه
مستفعلن فاعلن مستفعلن فعِلن	مفاعلن فاعلن مستفعلن فعِلن
حشـــــــو عروض	حشـــــــو ضرب
صـــــــدر	عَـجُـــــــز

*** البيت على أنواع:**

١- **التّامّ**: هو ما سلم من الجَزْء والشَّطْر والنَّهْك والزِّحاف والعلّة:

وَرَدَ الرَّبيعُ فَمَرْحَباً بوُرُودِهِ	**وَبِنُورِ بَهْجَتِهِ ونورِ وُرُودِهِ**
///ه//ه ///ه//ه ///ه//ه	///ه//ه ///ه//ه ///ه//ه
متفاعلن متفاعلن متفاعلن	متفاعلن متفاعلن متفاعلن
سالم سالم سالم	سالم سالم سالم

٢- **الوافي**: هو ما سلم من الجَزْء والشَّطْر والنَّهْك، ولكن به زحاف أو علَّة:

وإذا أَتَتْكَ مَذَمَّتي من ناقِصٍ فَهْيَ الشَّهادَةُ لي بأَنِّي كامِلُ

///٥//٥ ///٥//٥ /٥/٥//٥ /٥/٥//٥ ///٥//٥ /٥/٥//٥

متفاعلن متفاعلن مستفعلن مستفعلن متفاعلن مستفعلن

سالم سالم مضمر مضمرة مضمر سالم مضمر

٣- **المجزوء**: هو ما حُذِفَ جزءا عروضِه وضربِه:

قَيَّدَهُ الحُبُّ كَمَا قَيَّدَ راعٍ جَمَلَا

مفتعلن مفتعلن مفتعلن مفتعلن

٤- **المشطور**: هو ما حُذِفَ أحد شطريه وبقي الشطر الآخر:

مُؤْتَمَنُ الغَيْبِ وَفِيُّ الذِّمَمْ

مفتعلن مفتعلن فاعلن

٥- **المنهوك**[1]: هو ما حُذِفَ ثلثا شطريه وبقي الثلث:

إلٰهَنَا ما أَعْدَلَكْ

مفاعلن مستفعلن

(١) ١- البيت إن كان **مركَّباً من ثمانية أجزاء فبالجَزء** يصير على ستة أجزاء، فيكون الجزء الثالث عروضاً والسادس ضرباً، ولا يكون ذلك إلا في البسيط والمتقارب والمتدارك.
٢- فإن كان البيت **مركَّباً من ستة أجزاء فبالجَزء** يصير على أربعة أجزاء، فيكون الجزء الثاني عروضاً والرابع ضرباً، ولا يكون ذلك إلا في الوافر والكامل والرجز والرمل والخفيف.
٣- أما إن أصبح البيت **مشطوراً** فيصير على ثلاثة أجزاء، فيكون الجزء الثالث عروضاً وضرباً في نفس الوقت، ولا يكون ذلك إلا في الرجز والسريع.
٤- أما إن أصبح البيت **منهوكاً** فيصير على جزأين، فيكون الجزء الثاني عروضاً وضرباً في نفس الوقت، ولا يكون ذلك إلا في الرجز والمنسرح.
* أما **الطويل** فلا يكون مجزوءَ ولا مشطوراً ولا منهوكاً أبداً.

٦- **المُصَمَّت**: هو ما خالفت عروضُه ضربَه في الرَّوي[١]:

وأينما ذُكِرَ اسمُ اللَّهِ في بَلَدٍ   عَدَدْتُ ذاكَ الحِمى من صُلْبِ أوطاني

فـعِـلن   فـعْـلن

٧- **المُصَرَّع**: هو ما غُيِّرَتْ عروضُه لتتَّفق مع ضربه:

لا أَقْعُدُ الجُبْنَ عن الهيجـــاءِ   وإن تـوالـتْ زُمَـرُ الأعـــداءِ

مـفـعـولـن   مـفـعـولـن

٨- **المُقفَّى**: هو ما ساوت عروضُه ضربَه بلا تغيير[٢]:

قِفا نَبْكِ مِن ذكرى حبيبٍ ومنزلِ   بِسِقْطِ اللِّوى بين الدَّخول فحوملِ

مفاعلن   مفاعلن

٩- **المُدوَّر**: هو ما اشترك شطراه في كلمة واحدة[٣]:

لـي حـيـلةٌ فـيـمَـن يَـنُـمْـ   ـمُ ولـيـس لـي بـالـكَـذْبِ حِـيـلَهْ

مَـن كـان يَـخْـلُقُ مـا يَـقُـو   لُ فـحـيـلـتـي فـيـه قَـلِـيـلَهْ

* * *

(١) أي: تَرْك التصريع والتقفية.

(٢) البيت المُصرَّع والبيت المُقفَّى يتفقان في أنَّ عروضَ كلِّ واحدٍ منهما مُتَّفِقَةٌ وزناً ورويّاً مع ضربها، إذاً فما الفرق بينهما؟
الفرق أنَّ عروض المصرَّع جاءت على وجه غير جائز من أجل أن تتفق مع الضرب، فمثلًا لا يجوز في عروض الرَّجَز أن تأتي مقطوعةً (مفعولن)، فهي إن أتت كذلك فمن أجل التصريع فقط، أمَّا البيت المُقفَّى فعروضه جاءت على وجه جائز، فمثلًا عروض الطويل لا تأتي إلا مقبوضةً (مفاعلن)، فإن اتفقت مع الضرب وزناً ورويّاً سُمِّيَ البيت مُقفّى.

(٣) وبعضهم يضع حرف الميم (م) بين الشطرين إشارةً إلى أنّه بيت مدوَّر.

الزِّحافات والعِلَل

هناك تغييراتٌ يجوز أن تطرأ على التفعيلة، وهي إمَّا أن تكون بحذفٍ أو زيادةٍ أو إسكانٍ، وتُسمَّى هذه التغييرات **بالزِّحافات والعِلَل**.

أولًا: الزِّحاف: تغييرٌ يطرأ على الحرف الثاني من السبب[1] في التفعيلة، ويجوز أن يقع في جميع أجزاء البيت كلِّها من حشوٍ وعروضٍ وضربٍ، ولا يجب إن وقع في جزءٍ أن يقع فيما بعده من الأجزاء.

والزِّحاف نوعان:

١ - **زحاف مُفرَد**: هو ما يطرأ على حرف واحد في التفعيلة الواحدة.

٢ - **زحاف مُزدوَج**: هو ما يطرأ على حرفين في التفعيلة الواحدة.

ثانياً: العِلَّة: تغييرٌ يطرأ على الأعاريض والأضرب فقط، ويجب إن وقع في عروضٍ أو ضربٍ أن يقع فيما بعده من الأعاريض والأضرب.

والعِلَّة نوعان:

١ - **علَّة زيادة**: بزيادة على التفعيلة.

٢ - **علَّة نقص**: بإنقاص بعض التفعيلة.

---

(١) لا يدخل الزِّحافُ الحرفَ الأول ولا الثالث ولا السادس من التفعيلة أبداً؛ لأنَّ هذه الأحرف لا يكون أيٌّ منها ثانيَ سببٍ مطلقاً:
١- **فالأول** لا يكون إلاَّ أول سبب، أو أول وتد.
٢- **والثالث** إما أن يكون أول سبب، أو أول وتد، أو ثالث وتد.
٣- **والسادس** إما أن يكون أول سبب، أو ثاني وتد.

*** الزحاف والعلة يتفقان في:**

١ - أنَّ من عملهما الحذف والتسكين.

٢ - الدخول على الأعاريض والأضرب.

٣ - الدخول على الأسباب.

*** ويختلفان في أنَّ:**

١ - الزِّحاف مُختَصٌّ بثواني الأسباب، والعلّة بالأسباب والأوتاد.

٢ - الزِّحاف إذا دخل على تفعيلةٍ ما فإنّه لا يلزم تكراره فيما بعده من التفعيلات، أمّا العلّة إذا دخلت لزم تكرارها في كلّ ما بعدها من الأعاريض والأضرب.

٣- الزِّحاف يجوز في الحشو، أمّا العلة فلا تجوز فيه.

٤ - الزِّحاف نقصٌ، والعلة زيادةٌ تارةً ونقصٌ تارةً.

استثناءات

* هناك عللٌ جَرَتْ مجرى الزِّحاف: وهي التي لا يجب على الشاعر التزامُها، بل يجوز له تركُها والرجوعُ إلى الأصل، وهي:

١ - **التشعيث**.

٢ - **الحذف** (في العروض الأولى من المتقارب فقط).

٣ - **الخَرْم**(١): وهو حذف أوّل متحرِّكٍ من الوتد المجموع من أوّل البيت، فهو علّةٌ من حيث دخوله على الوتد، وزحافٌ من حيث عدم لزومه.

* * *

(١) الخَرْم يدخل شذوذاً كلّ بحر مبدوء بوتد، ولكنّه قبيح ومستنكَر، وقلتُ فيه:

وكلُّ بحرٍ أوّلٌ منه وَتَدْ   فالخَرْمُ فيه جائزٌ، والخيرُ رَدْ

فوائد

١- لا يدخل على التفعيلة الواحدة أكثرُ من زحافين.

٢- لا يتوالَىٰ في الشعر العربي خمسةُ أحرف متحرّكة.

٣- لا يجوز توالي أربعة أحرف متحرّكة في تفعيلتين متتاليتين[١].

٤- رُبَّما كان الزّحافُ في الذَّوق - أحياناً أو غالباً - أطيبَ من التفعيلة الأصلية[٢].

* * *

(١) من هنا اشترط العروضيُّون المعاقَبةَ احترازاً من توالي أربعة أحرف متحرّكة في تفعيلتين متتاليتين.
والمعاقَبة: هي جواز ثبوت الحرفين معاً وعدم جواز سقوطهما معاً، فإذا سقط أحدهما أُثبِتَ الآخر وجوباً.
* **والمعاقَبة قائمة في**:
١- **الطويل والهَزَج** بين ياء (مفاعيلن) ونونها.
٢- **المديد والرَّمَل** بين كلّ نونٍ والألف التي بعدها في كلّ التفاعيل.
٣- **الوافر** بين ياء ونون (مفاعيلن) المعصوب.
٤- **المُنْسَرِح** بين سين وفاء (مستفعلن) التي في العروض فقط.
٥- **الخفيف والمُجْتَثّ** بين كلّ نونٍ والألف أو السين التي في التفعيلة التالية.
وسيُنَبَّهُ - إن شاء اللّه - على كلّ في موضعه من البحور.

(٢) لأنَّ في تعدُّد الزّحافات تنوُّعاً في الموجات الصوتية التي يتلقاها المُستمِعُ، وعلى هذا فإنَّ التفعيلة الأصلية مع الأخرى المُزاحَفة مع حُسْن انتقاء الحروف والكلمات تُحدِث في نفس المُستمِع شعوراً جَماليّاً بروعة الشّعر دون أن يَشعُر بالاختلاف البَيِّن بين الزّحاف والتفعيلة الأصلية، وهذا التعليل ليس بالمُطَّرِد.

(الزِّحافات المُفرَدَة)

العدد	الزّحاف المفرد	تعريفه	التفعيلة التي يدخلها هذا الزّحاف	ما طرأ على التفعيلة بعد دخول الزّحاف	التفعيلة بعد نقلها إلى تفعيلة مستعملة[1]	البحور التي يدخلها هذا الزّحاف
١	الإضمار	إسكان الثاني المتحرك	متَفاعلن بتحريك التاء	متْفاعلن بإسكان التاء	مستفعلن	الكامل
٢	الخبن	حذف الثاني الساكن	مُسْتَفْعِلُن فاعلن فاعلاتن مَفْعُولاتُ مُسْتَفْعِلُن	مُتَفْعِلُن فعِلن فعِلاتن مَعُولاتُ مُتَفْعِلُن	مفاعلن - - مفاعيلُ مفاعلن	المديد - البسيط الرمل - السريع المنسرح - المقتضب المجتث - المتدارك الرجز - الخفيف
٣	الوقص	حذف الثاني المتحرك	متَفاعلن	مفاعلن	-	الكامل
٤	الطَّيّ	حذف الرابع الساكن	مُسْتَفْعِلُن مَفْعُولاتُ	مُسْتَعِلُن مَفْعُلاتُ	مُفْتَعِلُن فاعلاتُ	البسيط - الرجز - السريع المنسرح - المقتضب
٥	العصب	إسكان الخامس المتحرك	مفاعلَتن بتحريك اللام	مفاعلْتن بإسكان اللام	مفاعيلن	الوافر
٦	القبض	حذف الخامس الساكن	فعولن مفاعيلن	فعولُ مفاعلن	- -	الطويل - الهزج المضارع - المتقارب
٧	العقل	حذف الخامس المتحرك	مفاعلَتن	مفاعَتُن	مفاعلن	الوافر
٨	الكَفّ	حذف السابع الساكن	مستفعلن فاعلاتن فاع لاتن مفاعيلن	مستفعلُ فاعلاتُ فاع لاتُ مفاعيلُ	- - - -	الطويل - المديد - الهزج الرمل - الخفيف المضارع - المجتث

(١) اعتادَ العروضيُّون على نقل بعض التفاعيل - بعد تغييرها - إلى صورة مألوفة حتى يسهل حفظها.

(الزِّحافات ٱلمزدوَجة أو ٱلمركَّبة)[١]

العدد	الزّحاف المركّب	تعريفه	التفعيلة التي يدخلها هذا الزّحاف	ما طرأ على التفعيلة بعد دخول الزّحاف	التفعيلة بعد نقلها إلى تفعيلة مستعملة	البحور التي يدخلها هذا الزّحاف
١	الخبل	خبن + طيّ	مُسْتَفْعِلُن مَفْعُولاتُ	مُتَعِلُن مَعُلاتُ	فَعَلَتُن فَعِلاتُ	البسيط - الرجز السريع - المنسرح
٢	الخزل[٢]	إضمار + طيّ	مُتَفاعِلُن	مُسْتَعِلُن	مُفْتَعِلُن[٣]	الكامل
٣	الشّكل	خبن + كفّ	فاعلاتن مُسْتَفْعِ لُن	فَعِلاتُ مُتَفْعِلُ	— مفاعلُ	المديد - الرمل الخفيف - المجتث
٤	النّقص	عصب + كفّ	مفاعلَتن	مفاعلْتُ	مفاعيلُ	الوافر

(١) تُعَدُّ الزِّحافات المزدوجة قبيحةً ومستنكَرةً في النظم، ويحسُن بالشاعر الإقلالُ منها.

(٢) ورد في كتب العروض بالخاء والجيم.

(٣) عملية الخزل: متَفاعلن ←(إضمار) متْفاعلن ←(نقل) مُسْتَفْعِلُن ←(طيّ) مُسْتَعِلُن ←(نقل) مُفْتَعِلُن.

(علَل الزِّيادة)[١]

العدد	علّة الزّيادة	تعريفها	التفعيلة التي تدخلها هذه العلّة	ما طرأ على التفعيلة بعد دخول العلّة	البحور التي تدخلها هذه العلّة
١	الترفيل	زيادة سبب خفيف على ما آخر وتد مجموع	فاعلن متفاعلن	فاعلاتن[٢] متفاعلاتن	مجزوء المتدارك مجزوء الكامل
٢	التذييل	زيادة حرف ساكن على ما آخره وتد مجموع	متفاعلن مستفعلن فاعلن	متفاعلان مستفعلان فاعلان	مجزوء الكامل مجزوء البسيط مجزوء المتدارك
٣	التسبيغ	زيادة حرف ساكن على ما آخره سبب خفيف	فاعلاتن	فاعلاتان	مجزوء الرمل

(١) ولا تدخل علل الزِّيادة إلا على المجزوء فقط.
(٢) لا تأتي (فاعلاتن) في ضرب مجزوء المتدارك إلا مخبونةً (فعِلاتن).

(عِلَل النَّقص)

العدد	علّة النّقص	تعريفها	التفعيلة التي تدخلها هذه العلّة	ما طرأ على التفعيلة بعد دخول العلّة	التفعيلة بعد نقلها إلى تفعيلة مستعملة	البحور التي تدخلها هذه العلّة
١	الحذف	إسقاط سبب خفيف من آخر التفعيلة	مفاعيلن فعولن فاعلاتن	مفاعي فعو فاعلا	فعولن فَعُلُ فاعلن	الطويل - الهزج المديد - المتقارب الرمل - الخفيف
٢	القطف (حذف + عصب)	حذف سبب خفيف من آخر التفعيلة ثم إسكان ما قبله	مفاعلَتن	مفاعلْ	فعولن	الوافر
٣	القطع	حذف ساكن الوتد المجموع من آخر التفعيلة وإسكان ما قبله	متَفاعلن مستفعلن فاعلن	متَفاعلْ مستفعلْ فاعلْ	فعِلاتن مفعولن فعْلن	الكامل البسيط الرجز
٤	القصر	حذف ساكن السبب الخفيف من آخر التفعيلة وإسكان متحرّكه	فاعلاتن فعولن مستفعِلن	فاعلاتْ فعولْ مستفعِلْ	فاعلان - مفعولن[1]	المديد - الرمل المتقارب - الخفيف
٥	البتر (حذف + قطع)	حذف سبب خفيف من آخر التفعيلة ثم حذف ساكن الوتد المجموع وإسكان ما قبله	فعولن فاعلاتن	فَعْ فاعلْ	فَلْ فعْلن	المتقارب المديد
٦	الحَذَذ	حذف وتد مجموع من آخر التفعيلة	متَفاعلن	متَفا	فعِلن	الكامل
٧	الصَّلْم	حذف وتد مفروق من آخر التفعيلة	مفعولاتُ	مفعو	فعْلن	السريع
٨	الوقف	إسكان آخر الوتد المفروق في آخر التفعيلة	مفعولاتُ	مفعولاتْ	مفعولان	السريع المنسرح

(١) ولا تأتي في ضرب مجزوء الخفيف إلا مخبونةً (فعولن).

العدد	علّة النّقص	تعريفها	التفعيلة التي تدخلها هذه العلّة	ما طرأ على التفعيلة بعد دخول العلّة	التفعيلة بعد نقلها إلى تفعيلة مستعملة	البحورَ التي تدخلها هذه العلّة
٩	الكشف[١]	حذف آخر الوتد المفروق من آخر التفعيلة	مفعولاتُ	مفعولا	مفعولن	السريع المنسرح
١٠	التشعيث[٢]	حذف أحد متحرِّكَي الوتد المجموع من وسط التفعيلة	فاعلن فاعلاتن	فاعِن[٣] فاعاتن[٤]	فعْلن مفعولن	المتدارك - الخفيف المجتث

(١) ورد في كتب العروض بالشين والسين.
(٢) التشعيث عبارة عن إضمار بعد خبن، وذهب بعضهم إلى أنّه قَطْعٌ.
(٣) ويجوز: فالِن.
(٤) ويجوز: فالاتن.

(ما يجوز في كلّ تفعيلة من زِحافات وعِلَل)

التفعيلة	ما يطرأ عليها من الزّحافات المفردة	ما يطرأ عليها من الزحافات المزدوجة	ما يطرأ عليها من علل الزّيادة	ما يطرأ عليها من علل النّقص	البحور التي تكون فيها هذه التّفعيلةُ تفعيلةً أصليّةً
١- فعولن	القبض: فعولُ	—	—	الحذف: فَعُلْ القصر: فعولْ البتر: فَلْ	الطويل المتقارب
٢- مفاعيلن	القبض: مفاعلن الكف: مفاعيلُ	—	—	الحذف: فعولن	الطويل - الهزج المضارع
٣- مفاعلتن	العصب: مفاعيلن العقل: مفاعلن	النّقص: مفاعيلُ	—	القطف: فعولن	الوافر
٤- فاع لاتن	الكفّ: فاع لاتُ	—	—	—	المضارع
٥- فاعلاتن	الخبن: فعِلاتن الكفّ: فاعلاتُ	الشكل: فعِلاتُ	التسبيغ: فاعلاتان	الحذف: فاعلن القصر: فاعلان البتر: فعْلن التشعيث: مفعولن	المديد - الرمل الخفيف - المجتث
٦- مستفعِ لن	الخبن: مفاعلن الكفّ: مستفعلُ	الشكل: مفاعلُ	—	القصر: مفعولن	الخفيف - المجتث
٧- مستفعلن	الخبن: مفاعلن الطّيّ: مُفْتَعِلُن	الخبل: فَعَلَتُن	التذييل: مستفعلان	القطع: مفعولن	البسيط - الرجز - السريع المنسرح - المقتضب
٨ - متفاعلن	الإضمار: مستفعلن الوقص: مفاعلن	الخزل: مُفْتَعِلُن	الترفيل: متفاعلاتن التذييل: متفاعلان	القطع: فعِلاتن الحَذَذ: فعِلن	الكامل
٩ - مفعولاتُ	الخبن: مفاعيلُ الطّيّ: فاعلاتُ	الخبل: فعِلاتُ	—	الصَّلْم: فعْلن الوقف: مفعولان الكشف: مفعولن	السريع المنسرح المقتضب
١٠- فاعلن	الخبن: فعِلن	—	الترفيل: فاعلاتن التذييل: فاعلان	القطع: فعْلن التشعيث: فعْلن	المديد - البسيط المتدارك

مفاتيح البحور

نَظَمَ صفيُّ الدِّين الحِلِّي (ت٧٥٠هـ) أوزانَ البحور في أبيات كمفاتيح لها، وهي:

١- الطَّويل:

طويلٌ له دونَ البحورِ فضائِلُ   فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

٢- المديد:

لِمديدِ الشِّعْرِ عندي صفاتُ   فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

٣- البسيط:

إنَّ البسيطَ لديه يُبسَطُ الأَمَلُ   مستفعلن فاعلن مستفعلن فعِلن

٤- الوافر:

بحورُ الشِّعْرِ وافِرُها جميلُ   مفاعلَتن مفاعلَتن فعولن

٥- الكامل:

كَمَلَ الجَمالَ من البحورِ الكاملُ   متفاعلن متفاعلن متفاعلن

٦- الهَزَج:

على الأهزاجِ تسهيلُ   مفاعيلن مفاعيلن

٧- الرَّجَز:

في أَبْحُرِ الأرجازِ بحرٌ يَسهُلُ   مستفعلن مستفعلن مستفعلن

٨- الرَّمَل:

رَمَلُ الأَبْحُرِ تَرْوِيه الثِّقاتُ   فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

٩- السَّريع:

بحرٌ سريعٌ ما له ساحلُ   مستفعلن مستفعلن فاعلن

١٠- المُنسَرِح:

مُنسَرِحٌ فيه يُضرَبُ المَثَلُ مستفعلن مفعولاتُ مُفتَعِلُن

١١- الخفيف:

يا خفيفاً خَفَّتْ به الحركاتُ فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

١٢- المضارِع:

تُعَدُّ المضارِعاتُ مفاعيلُ فاعِلاتُن

١٣- المُقْتَضَب:

اِقْتَضِبْ كما سألوا فاعلاتُ مُفتَعِلُن

١٤- المُجْتَثّ:

أُجْتُثَّتِ الحركاتُ مستفعلن فاعلاتن

١٥- المتقارِب:

عنِ المتقارِبِ قال الخليلُ فعولن فعولن فعولن فعولن

١٦- المتدارَك:

حركاتُ المُحْدَثِ تَنتَقِلُ فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

* * *

* وقد نُظِمَتْ أسماءُ البحور في بيتين هما:

طويلٌ يَمُدُّ البَسْطَ بالوَفْرِ كامِلُ ويَهزَجُ في رَجْزٍ ويَرْمَلُ مُسْرِعَا

فَسَرِّحْ خفيفاً ضارِعاً تَقْتَضِبْ لنا مَنِ اُجْتُثَّ مِنْ قُرْبٍ لِتُدْرِكَ (مَطْمَعَا)

* * *

كَمُّ الشِّعْرِ العربيِّ

* الشِّعْرُ العربيُّ كلُّه:
- ستٌّ وثلاثون عَروضاً.
- وسبعةٌ وستُّون ضرباً.
- وستَّةَ عَشَرَ بحراً.

وهي:

١- الطَّويل

* **وزنه:**

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

* **عروضه وضربه:** للطويل عروض واحدة وثلاثة أضرب.

العَروض[1]	الضَّرب[2]
١- مقبوضة: مفاعلن	١- صحيح: مفاعيلن ٢- مقبوض: مفاعلن ٣- محذوف: فعولن

* **أمثلة:**

١- مقبوضة/ ١- صحيح:

إذا جـادَ أقْـوَامٌ بِـمَـالٍ رَأيْـتَـهُـمْ يَجُودونَ بالأرْوَاحِ مِنهُمْ بلا بُخْلِ

//٥/٥ //٥/٥/٥ //٥/٥ //٥//٥ //٥/٥ //٥/٥/٥ //٥/٥ //٥/٥/٥

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

سالم سالم سالم مقبوضة سالم سالم سالم صحيح

---

(١) زاد بعضهم عروضاً ثانيةً محذوفةً (فعولن)، وأجاز لها ضربين: الأوّل مثلها، والآخر مقبوض (مفاعلن):

فعولن مفاعيلن فعولن فعولن فعولن مفاعيلن فعولن فعولن مفاعلن

(٢) زاد بعضهم ضرباً رابعاً وهو (مفاعيلْ) المقصور:

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلْ

١- مقبوضة/ ٢- مقبوض:

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ ما خَلا اللَّهَ باطِلُ	وَكُـلُّ نَـعـيـمٍ لا مَـحَـالَةَ زَائِلُ
//٥/٥ //٥/٥/٥ //٥/٥ //٥//٥	//٥/ //٥/٥/٥ //٥/ //٥//٥
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن	فعولُ مفاعيلن فعولُ مفاعلن
سالم سالم سالم مقبوضة	مقبوض سالم مقبوض مقبوض

١- مقبوضة/ ٣- محذوف:

إذا اَمْتَحَنَ الدُّنيا لَبيبٌ تَكَشَّفَتْ	لَهُ عَنْ عَدُوٍّ في ثِيابِ صَديقِ
//٥/ //٥/٥/٥ //٥/٥ //٥//٥	//٥/٥ //٥/٥/٥ //٥/ //٥/٥
فعولُ مفاعيلن فعولن مفاعلن	فعولن مفاعيلن فعولُ فعولن
مقبوض سالم سالم مقبوضة	سالم سالم مقبوض محذوف

* زحافه: يجوز في:

١- فعولن: القبض: فعولُ:

أَتَطْلُبُ مَنْ أُسُودُ بِيشَةَ دُونَهُ	أَبُو مَطَرٍ وعَامِرٌ وأَبُو سَعْدِ
//٥/ //٥//٥ //٥/ //٥//٥	//٥/ //٥//٥ //٥/ //٥/٥/٥
فعولُ مفاعلن فعولُ مفاعلن	فعولُ مفاعلن فعولُ مفاعيلن
مقبوض مقبوض مقبوض مقبوضة	مقبوض مقبوض مقبوض صحيح

٢- مفاعيلن[١]:

أ - القبض: مفاعلن.

(١) المعاقَبة قائمة بين ياء (مفاعيلن) ونونها، أي: إذا وقع القبض اُمتنع الكف، وبالعكس.

ب - الكف: مفاعيلُ:

أَلَا رُبَّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُنَّ صَالِحٍ	وَلَاسِـيَّـمَـا يَـوْمٌ بِـدَارَةِ جُـلْجُـلِ
//٥/ //٥/٥/ //٥/ //٥//٥	//٥/ //٥/٥/٥ //٥/ //٥//٥
فعولن مفاعيلُ فعولن مفاعلن	فعولن مفاعيلن فعولُ مفاعلن
سالم مكفوف سالم مقبوضة	سالم سالم مقبوض مقبوض

* * *

٢- المديد

* **وزنه:**

فـاعـلاتـن فـاعـلن فـاعـلاتـن فـاعـلاتـن فـاعـلن فـاعـلاتـن

* **عروضه وضربه:** للمديد ثلاث أعاريض وستة أضرب.

العَروض	الضَّرب
١- صحيحة: فاعلاتن	١- صحيح: فاعلاتن
٢- محذوفة: فاعلن	٢- مقصور: فاعلان ٣- محذوف: فاعلن ٤- أبتر: فعْلن
٣- محذوفة مخبونة: فعِلن	٥- محذوف مخبون: فعِلن ٦- أبتر: فعْلن

* **أمثلة:**

١- صحيحة/ ١- صحيح:

يـا لَبَكْـرٍ أَنْشِرُوا لـي كُـلَيبـاً يـا لَبَـكْـرٍ أَيْـنَ أَيْـنَ الـفِـرَارُ

/ه//ه/ه /ه//ه /ه//ه/ه /ه//ه/ه /ه//ه /ه//ه/ه

فـاعـلاتـن فـاعـلن فـاعـلاتـن فـاعـلاتـن فـاعـلن فـاعـلاتـن

سـالـم سـالـم صـحـيـحـة سـالـم سـالـم صـحـيـح

٢- محذوفة/ ٢- مقصور:

إنَّما ذِكْرُكَ ما قَدْ مَضى   ضَلَّةٌ مِثْلُ حَديثِ المَنامْ

/٥//٥/٥   ///٥   /٥//٥   /٥//٥/٥   ///٥   /٥//٥٥

فاعلاتن فعِلن فاعلن   فاعلاتن فعِلن فاعلان

سالم مخبون محذوفة   سالم مخبون مقصور

٢- محذوفة/ ٣- محذوف:

عَاتِبٌ ظِلْتَ لَهُ عَاتِباً   رُبَّ مَطْلُوبٍ غَدا طالِباً

/٥//٥/٥   ///٥   /٥//٥   /٥//٥/٥   /٥//٥   /٥//٥

فاعلاتن فعِلن فاعلن   فاعلاتن فاعلن فاعلن

سالم مخبون محذوفة   سالم سالم محذوف

٢- محذوفة/ ٤- أبتر:

إنَّما الزُّلْفاءُ ياقُوتَةٌ   أُخْرِجَتْ مِنْ كِيسِ دَهْقانِ

/٥//٥/٥   /٥//٥   /٥//٥   /٥//٥/٥   /٥//٥   /٥/٥

فاعلاتن فاعلن فاعلن   فاعلاتن فاعلن فعْلن

سالم سالم محذوفة   سالم سالم أبتر

٣- محذوفة مخبونة/ ٥- محذوف مخبون:

صَارَ جِدّاً ما مَزَحْتُ بِهِ   رُبَّ جِدٍّ ساقَهُ اللَّعِبُ

/٥//٥/٥   /٥//٥   ///٥   /٥//٥/٥   /٥//٥   ///٥

فاعلاتن فاعلن فعِلن   فاعلاتن فاعلن فعِلن

سالم سالم محذوفة مخبونة   سالم سالم محذوف مخبون

٣- محذوفة مخبونة/ ٦- أبتر:

أَنْضَجَتْ نَارُ الهَوى كَبِدي ودموعي تُطْفِئُ النَّارَا

٥/٥//٥/ ٥//٥/ ٥/// ٥/٥/// ٥//٥/ ٥/٥/

فاعلاتن فاعلن فَعِلن فَعِلاتن فاعلن فَعْلن

سالم سالم محذوفة مخبونة مخبون سالم أبتر

* زحافه: يجوز في[1]:

١- فاعلاتن:

أ - الخبن: فعِلاتن:

وَمَتَى مَا يَعِ مِنْكَ كَلاماً يَتَكَلَّمْ فَيُجِبْكَ بِعَقْلِ

٥/٥/// ٥/// ٥/٥/// ٥/٥/// ٥/// ٥/٥///

فَعِلاتن فَعِلن فَعِلاتن فَعِلاتن فَعِلن فَعِلاتن

مخبون مخبون مخبونة مخبون مخبون مخبون

ب - الكفّ[2]: فاعلاتُ:

لَنْ يَزالَ قَوْمُنا مُخْصِبِينَ صَالِحِينَ ما اتَّقَوْا وَاسْتَقَامُوا

/٥//٥/ ٥//٥/ /٥//٥/ /٥//٥/ ٥//٥/ ٥/٥//٥/

فاعلاتُ فاعلن فاعلاتُ فاعلاتُ فاعلن فاعلاتن

مكفوف سالم مكفوفة مكفوف سالم صحيح

---

(١) المعاقَبة قائمة بين كلِّ نونٍ والألف التي بعدها في كلِّ التفاعيل، أي: إذا وقع الكفُّ في جزءٍ امتنع الخبن في الجزء الذي بعده.

(٢) لا يدخل الكف على (فاعلاتن) التي في الضَّرب.

جـ - الشَّكل: فعِلاتُ:

لِمَـنِ	الـدِّيَـارُ	غَـيَّـرَهُـنَّ	كُـلُّ جَـوْنِ	الـمُـزْنِ دَانِـي	الـرَّبَـابِ
///٥/	/٥//٥	/٥//٥/٥	///٥/	/٥//٥	/٥//٥/٥
فـعِـلاتُ	فـاعـلن	فـاعـلاتـن	فـعِـلاتُ	فـاعـلن	فـاعـلاتـن
مـشـكـول	سـالـم	سـالـم	مـشـكـولـة	سـالـم	صـحـيـح

٢- فاعلن[١]: الخبن: فعِلن.

* * *

(١) لا يدخل الخبن على (فاعلن) التي في العروض والضَّرب، فإنَّ ألفها لا تسقط.

٣- البسيط

* وزنه:

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن   مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

* عروضه وضربه: للبسيط ثلاث أعاريض وستّة أضرب.

العَروض[1]	الضَّرب
١- مخبونة: فعِلن	١- مخبون: فعِلن ٢- مقطوع: فعْلن
٢- مجزوءة صحيحة: مستفعلن	٣- مُذَيَّل: مستفعلان ٤- صحيح: مستفعلن ٥- مقطوع: مفعولن
٣- مجزوءة مقطوعة: مفعولن	٦- مقطوع: مفعولن

* أمثلة:

١- مخبونة/ ١- مخبون:

لَيسَ الْجَمالُ بِأثْوَابٍ تُزَيِّنُنَا   إنَّ الجَمَالَ جَمَالُ العِلْمِ والأَدَبِ

/٥/٥//٥ ///٥ /٥/٥//٥ ///٥   /٥/٥//٥ ///٥ /٥/٥//٥ ///٥

مستفعلن فعِلن مستفعلن فعِلن   مستفعلن فعِلن مستفعلن فعِلن

سالم مخبون سالم مخبونة   سالم مخبون سالم مخبون

---

(١) زاد بعضهم عروضاً رابعةً مجزوءةً حَذّاء مخبونةً وهي (فَعِلْ)، وأجاز لها ضربين: الأوّل مثلها، والآخر مقطوع مخبون وهو (فعولن):

• مستفعلن فاعلن فَعِلْ   مستفعلن فاعلن فَعِلْ

=   فعولن

١- مخبونة/ ٢- مقطوع:

لا يَصْلُحُ النَّاسُ فَوْضَى لا سَرَاةَ لَهُمْ   وَلا سَــرَاةَ إذا جُـهَّـالُهُـم سَـادُوا

/٥/٥//٥ /٥//٥ /٥/٥//٥ ///٥   //٥//٥ ///٥ /٥/٥//٥ /٥/٥

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعِلن   مفاعلن فعِلن مستفعلن فعْلن

سالم سالم سالم مخبونة   مخبون مخبون سالم مقطوع

٢- مجزوءة صحيحة/ ٣- مُذَيَّل:

لا تَلْتَمِسْ وَصْلَةً مِنْ مُخْلِفٍ   ولا تَـكُـنْ طـالِبـاً مـا لا يُـنَـالْ

/٥/٥//٥ /٥//٥ /٥/٥//٥   //٥//٥ /٥//٥ /٥/٥//٥٥

مستفعلن فاعلن مستفعلن   مفاعلن فاعلن مستفعلان

سالم سالم صحيحة   مخبون سالم مذيَّل

٢- مجزوءة صحيحة/ ٤- صحيح:

مـاذا وُقـوفِـي عَـلَىٰ رَبْـعٍ خَـلَا   مُـخْـلَوْلِقٍ دارِسٍ مُـسْـتَـعْـجِـمِ

/٥/٥//٥ /٥//٥ /٥/٥//٥   /٥/٥//٥ /٥//٥ /٥/٥//٥

مستفعلن فاعلن مستفعلن   مستفعلن فاعلن مستفعلن

سالم سالم صحيحة   سالم سالم صحيح

٢- مجزوءة صحيحة/ ٥- مقطوع:

مـا أَطْـيَـبَ الـعَـيْـشَ إلَّا أَنَّـهُ   عَـنْ عـاجِـلٍ كُـلُّهُ مَـتْـروكُ

/٥/٥//٥ /٥//٥ /٥/٥//٥   /٥/٥//٥ /٥//٥ /٥/٥/٥

مستفعلن فاعلن مستفعلن   مستفعلن فاعلن مفعولن

سالم سالم صحيحة   سالم سالم مقطوع

= وزاد بعضهم عروضاً خامسةً مشطورةً وهي (فاعلن)، وأجاز لها ضرباً مثلها:

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

٣- مجزوءة مقطوعة/ ٦- مقطوع:

يـا مَـنْ دَمـي دُونَـهُ مَـسْـفُـوكُ	وَكُـلُّ حُـرٍّ لَـهُ مَـمْـلُوكُ
/٥/٥//٥ /٥//٥ /٥/٥/٥	//٥//٥ /٥//٥ /٥/٥/٥
مستفعلن فاعلن مفعولن	مفاعلن فاعلن مفعولن
سالم سالم مقطوعة	مخبون سالم مقطوع

* زحافه: يجوز في:

١- مستفعلن:

أ - الخبن: مفاعلن:

لَقَدْ مَضَتْ حِقَبٌ صُروفُها عَجَبٌ	فَأَحْدَثَتْ غِيَراً وَأَعْقَبَتْ دُوَلَا
//٥//٥ ///٥ //٥//٥ ///٥	//٥//٥ ///٥ //٥//٥ ///٥
مفاعلن فعِلن مفاعلن فعِلن	مفاعلن فعِلن مفاعلن فعِلن
مخبون مخبون مخبون مخبونة	مخبون مخبون مخبون مخبون

ب - الطي: مُفْتَعِلُن:

اِرْتَحَلُوا غُدْوَةً فَانْطَلَقُوا بُكُراً	فِي زُمَرٍ مِنْهُمُ تَتْبَعُهَا زُمَرُ
/٥///٥ /٥//٥ /٥///٥ ///٥	/٥///٥ /٥//٥ /٥///٥ ///٥
مفتعلن فاعلن مفتعلن فعِلن	مفتعلن فاعلن مفتعلن فعِلن
مطويّ سالم مطويّ مخبونة	مطويّ سالم مطويّ مخبون

ج - الخبل: فَعَلَتُن:

وَزَعَمُوا أَنَّهُمْ لَقِيَهُمْ رَجُلٌ	فَأَخَذُوا مَالَهُ وَضَرَبُوا عُنُقَهْ
////٥ /٥//٥ ////٥ ///٥	////٥ /٥//٥ ////٥ ///٥
فعلتن فاعلن فعلتن فعِلن	فعلتن فاعلن فعلتن فعِلن
مخبول سالم مخبول مخبونة	مخبول سالم مخبول مخبون

٢- يجوز في (مستفعلان) ما جاز في (مستفعلن) من زحافات.

٣- فاعلن: الخبن: فعِلن.

٤- مفعولن: الخبن: فعولن[(١)].

* * *

(١) إذا دخل الخبن على العروض المجزوءة المقطوعة (مفعولن) وضربها سُمِّيَ البيت بـ (مخلَّع البسيط) أو (المكبول):

مَـنْ يَـسْـأَلِ الـنَّـاسَ يَـحْـرِمُـوهُ وَسـائِلُ الـلَّـهِ لا يَـخـيـبُ

/٥/٥//٥ /٥//٥ //٥/٥ //٥//٥ /٥//٥ //٥/٥

مستفعلن فاعلن فعولن مفاعلن فاعلن فعولن

سالم سالم مقطوعة مخبونة مخبون سالم مقطوع مخبون

٤- الوافر

*** وزنه:**

مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن[(١)]

*** عروضه وضربه:** للوافر عروضان وثلاثة أضرب.

الضَّرب	العَروض[(٢)]
١- مقطوف: فعولن	١- مقطوفة: فعولن
٢- صحيح: مفاعلتن ٣- معصوب: مفاعيلن	٢- مجزوءة صحيحة: مفاعلتن

*** أمثلة:**

١- مقطوفة/ ١- مقطوف:

إذا بَلَغَ الفِطامَ لنا صَبِيٌّ تَخِرُّ لَهُ الجَبابِرُ ساجِدينَا

//٥///٥ //٥///٥ //٥/٥ //٥///٥ //٥///٥ //٥/٥

مفاعلتن مفاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن

سالم سالم مقطوفة سالم سالم مقطوف

---

(١) عروض وضرب الوافر التّام لم يأتيا في شعر العرب إلّا مقطوفين على وزن (فعولن)، وإنّما جرى ذكرهما في كتب العروض بالصورة الأصلية وهي (مفاعلتن)؛ لأنّها كذلك في منظومة الدوائر العروضية، وتبييناً لعملية القطف.

(٢) زاد بعضهم عروضاً ثالثةً مجزوءةً مقطوفةً (فعولن)، وأجاز لها ضرباً مثلها:

مفاعلتن فعولن مفاعلتن فعولن

٢- مجزوءة صحيحة/ ٢- صحيح:

غَـدَاً يَـتَـجَـدَّدُ	الأَمَـلُ	إذا رَحَـلُوا	كَـمَـا زَعَـمُـوا
//٥///٥	//٥///٥	//٥///٥	//٥///٥
مـفـاعـلـتـن	مـفـاعـلـتـن	مـفـاعـلـتـن	مـفـاعـلـتـن
سـالـم	صـحـيـحـة	سـالـم	صـحـيـح

٢- مجزوءة صحيحة/ ٣- معصوب:

بِـرَبِّـي مَـنْ	إذا ذُكِـرُوا	بَـكَـتْ مِـنْ فَـوْرِهـا	الـذِّكْـرىٰ
//٥/٥/٥	//٥///٥	//٥/٥/٥	//٥/٥/٥
مـفـاعـيـلـن	مـفـاعـلـتـن	مـفـاعـيـلـن	مـفـاعـيـلـن
مـعـصـوب	صـحـيـحـة	مـعـصـوب	مـعـصـوب

* زحافه: يجوز في:

- مفاعلتن:

أ - العصب[١]: مفاعيلن[٢]:

وَلِلْحُـرِّيَّـةِ	الـحَـمْـراءِ	بَـابٌ	بِـكُـلِّ يَـدٍ	مُـضَـرَّجَـةٍ	يُـدَقُّ
//٥/٥/٥	//٥/٥/٥	//٥/٥	//٥///٥	//٥///٥	//٥/٥
مفـاعـيـلـن	مـفـاعـيـلـن	فـعـولـن	مـفـاعـلـتـن	مـفـاعـلـتـن	فـعـولـن
معصوب	معصوب	مقطوفة	سـالـم	سـالـم	مـقـطـوف

(١) (مفاعلتن) التي في الضَّرب الثاني لا تُعصَب.
(٢) المعاقَبة قائمة بين ياء ونون (مفاعيلن) المعصوب، أي: إذا حُذِفَت الياء أُثبِتَت النون وجوباً، وبالعكس.

ب - العقل[1]: مفاعلن:

مَنَازِلٌ بِقُرْبِنَا قِفَارُ   كَأَنَّمَا رُسُومُهَا سُطُورُ

//٥//٥   //٥//٥   //٥/٥   //٥//٥   //٥//٥   //٥/٥

مفاعلن مفاعلن فعولن   مفاعلن مفاعلن فعولن

معقول معقول مقطوفة   معقول معقول مقطوف

ج - النقص: مفاعيلُ:

لِسَلَّامَةَ دَارٌ بِحَفِيرِ   كَبَاقِي ٱلْخَلَقِ السَّحْقِ قِفَارُ

//٥/٥/   //٥/٥/   //٥/٥   //٥/٥/   //٥/٥/   //٥/٥

مفاعيلُ مفاعيلُ فعولن   مفاعيلُ مفاعيلُ فعولن

منقوص منقوص مقطوفة   منقوص منقوص مقطوف

* * *

(١) منهم مَن أنكر العقلَ في الوافر كالأخفش وأبي العلاء المعرّي.

٥- الكامل

* **وزنه:**

متفاعلن متفاعلن متفاعلن   متفاعلن متفاعلن متفاعلن

* **عروضه وضربه:** للكامل ثلاث أعاريض وتسعة أضرب.

العَروض	الضَّرب
١- صحيحة: متفاعلن	١- صحيح: متفاعلن ٢- مقطوع: فعِلاتن ٣- أَحَذّ مُضْمَر: فعْلن
٢- حَذَّاء: فعِلن	٤- أَحَذّ: فعِلن ٥- أَحَذّ مُضْمَر: فعْلن
٣- مجزوءة صحيحة: متفاعلن	٦- صحيح: متفاعلن ٧- مقطوع: فعِلاتن ٨- مُذَيَّل: متفاعلان ٩- مُرَفَّل: متفاعلاتن

* **أمثلة:**

١- صحيحة/ ١- صحيح:

وَلَقَدْ شَفَىٰ نَفْسِي وَأَبْرَأَ سَقْمَها   قِيلُ الْفَوارِسِ: وَيْكَ عَنْتَرَ أَقْدِمِ

///٥//٥ /٥/٥//٥ ///٥//٥   /٥/٥//٥ ///٥//٥ ///٥//٥

متفاعلن مستفعلن متفاعلن   مستفعلن متفاعلن متفاعلن

سالم مضمر صحيحة   مضمر سالم صحيح

١- صحيحة/ ٢- مقطوع:

إنَّ الأَكابِرَ يَحْكُمونَ عَلَى الوَرَىٰ	وَعَلَىٰ الأَكَابِرِ تَحْكُمُ العُلَمَاءُ
/ه/ه//ه ///ه//ه ///ه//ه	///ه//ه ///ه//ه ///ه/ه
مستفعلن متفاعلن متفاعلن	متفاعلن متفاعلن فعِلاتن
مضمر سالم صحيحة	سالم سالم مقطوع

١- صحيحة/ ٣- أَحَذّ مُضْمَر:

عَقِمَ النِّساءُ فَما يَلِدْنَ بِمِثْلِهِ	إنَّ النِّساءَ بِمِثْلِهِ عُقْمُ
///ه//ه ///ه//ه ///ه//ه	/ه/ه//ه ///ه//ه /ه/ه
متفاعلن متفاعلن متفاعلن	مستفعلن متفاعلن فعْلن
سالم سالم صحيحة	مضمر سالم أحذّ مضمر

٢- حَذَّاء/ ٤- أَحَذّ:

وَحَلَاوَةُ الدُّنْيا لِجاهِلِها	وَمَرارَةُ الدُّنْيا لِمَنْ عَقَلَ
///ه//ه /ه/ه//ه ///ه	///ه//ه /ه/ه//ه ///ه
متفاعلن مستفعلن فعِلن	متفاعلن مستفعلن فعِلن
سالم مضمر حذّاء	سالم مضمر أحذّ

٢- حَذّاء/ ٥- أَحَذّ مُضْمَر:

فَكَّرْتُ في الدُّنيا وَجِدَّتِها	فَإذاً جَميعُ جَديدِها يَبْلَىٰ
/ه/ه//ه /ه/ه//ه ///ه	///ه//ه ///ه//ه /ه/ه
مستفعلن مستفعلن فعِلن	متفاعلن متفاعلن فعْلن
مضمر مضمر حذّاء	سالم سالم أحذّ مضمر

٣- مجزوءة صحيحة/ ٦- صحيح:

وإذا افْـتَـقَـرْتَ	فـلا تَـكُـنْ	مُـتَـجَـشِّـعـاً	وَتَـجَـمَّـلِ
٥//٥///	٥//٥///	٥//٥///	٥//٥///
مـتـفـاعـلن	مـتـفـاعـلن	مـتـفـاعـلن	مـتـفـاعـلن
سـالـم	صـحـيـحـة	سـالـم	صـحـيـح

٣- مجزوءة صحيحة/ ٧- مقطوع:

وإذا هُـمُ	ذَكَـروا الإِسـا	ءَةَ أَكْـثَـرُوا	الْحَـسَـنَـاتِ
٥//٥///	٥//٥///	٥//٥///	٥/٥///
مـتـفـاعـلن	مـتـفـاعـلن	مـتـفـاعـلن	فـعِـلاتـن
سـالـم	صـحـيـحـة	سـالـم	مـقـطـوع

٣- مجزوءة صحيحة/ ٨- مُذَيَّل:

اَلـظُّـلْـمُ يَـصْـرَعُ	أَهْـلَهُ	وَالْبَـغْـيُ مَـصْـرَعُـهُ	وَخِـيـمْ
٥//٥/٥/	٥//٥///	٥//٥/٥/	٥٥//٥///
مـسـتـفـعـلن	مـتـفـاعـلن	مـسـتـفـعـلن	مـتـفـاعـلان
مـضـمـر	صـحـيـحـة	مـضـمـر	مـذيَّـل

٣- مجزوءة صحيحة/ ٩- مُرَفَّل:

وَبَـدَتْ لَمِـيـسُ	كَـأَنَّـهـا	بَـدْرُ الـصَّـبـاحِ	إذا تَـبَـدَّىٰ
٥//٥///	٥//٥///	٥//٥/٥/	٥/٥//٥///
مـتـفـاعـلن	مـتـفـاعـلن	مـسـتـفـعـلن	مـتـفـاعـلاتـن
سـالـم	صـحـيـحـة	مـضـمـر	مـرفَّـل

* زحافه: يجوز في:

١- متفاعلن[١]:

أ- الإضمار: مستفعلن.

ب - الوقص: مفاعلن:

يَـذُبُّ عَـنْ حـريـمِـهِ بِـسَـيْـفِـهِ وَرُمْـحِـهِ وَنَـبْـلِهِ وَيَـحْـتَـمِـي

//ه//ه //ه//ه //ه//ه //ه//ه //ه//ه //ه//ه

مـفـاعـلـن مـفـاعـلـن مـفـاعـلـن مـفـاعـلـن مـفـاعـلـن مـفـاعـلـن

مـوقـوص مـوقـوص مـوقـوصـة مـوقـوص مـوقـوص مـوقـوص

جـ - الخزل: مُفْتَعِلُن:

مَـنْـزِلَةٌ صُـمَّ صَـدَاهَـا وَعَـفَـتْ أَرْسُـمُـهَـا إِنْ سُـئِلَتْ لَمْ تُـجِـبِ

/ه///ه /ه///ه /ه///ه /ه///ه /ه///ه /ه///ه

مـفـتـعـلـن مـفـتـعـلـن مـفـتـعـلـن مـفـتـعـلـن مـفـتـعـلـن مـفـتـعـلـن

مـخـزول مـخـزول مـخـزولـة مـخـزول مـخـزول مـخـزول

٢- يجوز في (متفاعلان) و(متفاعلاتن) ما جاز في (متفاعلن) من زحافات.

٣- فعِلاتن: الوقص: مفعولن:

وَأَبُـو الـحُـلَـيْـسِ - وَرَبِّ مَـكْـ كَـةَ - فَـارِغٌ مَـشْـغُـولُ

///ه//ه ///ه//ه ///ه//ه /ه/ه/ه

مـتـفـاعـلـن مـتـفـاعـلـن مـتـفـاعـلـن مـفـعـولـن

سـالـم صـحـيـحـة سـالـم مـقـطـوع مـوقـوص

* * *

(١) الكامل إذا دخله الإضمار (مستفعلن)، أو الوقص (مفاعلن)، أو الخزل (مفتعلن)؛ اشتبه بالرجز، فإن وُجِدَ في القصيدة جزءٌ صحيحٌ على وزن (متفاعلن) حُمِلَ على الكامل، وإلا فهو الرجز.

٦- الهَزَج

* **وزنه:**

مـفـاعـيـلن مـفـاعـيـلن مـفـاعـيـلن مـفـاعـيـلن(١)

* **عروضه وضربه:** للهزج عروض واحدة وضربان اثنان.

العَروض	الضَّرب(٢)
١- صحيحة: مفاعيلن	١- صحيح: مفاعيلن ٢- محذوف: فعولن

* **أمثلة:**

١- صحيحة/ ١- صحيح:

أَيـا مَـنْ لامَ فـي الْحُـبِّ وَلَمْ يَـعْـلَمْ جَـوَىٰ قَـلْبِـي

//٥/٥/٥ //٥/٥/٥ //٥/٥/٥ //٥/٥/٥

مـفـاعـيـلن مـفـاعـيـلن مـفـاعـيـلن مـفـاعـيـلن

سـالـم صـحـيـحـة سـالـم صـحـيـح

١- صحيحة/ ٢- محذوف:

ومـا ظَـهْـرِي لِبـاغِـي الـضَّيْـ ـمِ بِـالـظَّـهْـرِ الـذَّلـولِ

//٥/٥/٥ //٥/٥/٥ //٥/٥/٥ //٥/٥

مـفـاعـيـلن مـفـاعـيـلن مـفـاعـيـلن فـعـولـن

سـالـم صـحـيـحـة سـالـم مـحـذوف

(١) قد تشتبه أجزاء الهزج بمجزوء الوافر، فإن وُجِدَ في القصيدة جزء صحيح على وزن (مفاعلتن) حُمِلَ على الوافر، وإلا فهو الهزج.

(٢) زاد بعضهم ضرباً ثالثاً وهو (مفاعيلْ) المقصور: مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلْ

* زحافه: يجوز في[١]:

- مفاعيلن[٢]:

أ- القبض: مفاعلن:

فَقُلْتُ لا تَخَفْ شَيْئاً فَمَا عَلَيْكَ مِنْ بَاسِ

//٥//٥	//٥/٥/٥	//٥//٥	//٥/٥/٥
مفاعلن	مفاعيلن	مفاعلن	مفاعيلن
مقبوض	صحيحة	مقبوض	صحيح

ب - الكف: مفاعيلُ[٣]:

فَهَـٰذَانِ يَذُودَانِ وَذَا مِنْ كَثَبٍ يَرْمِي

//٥/٥/	//٥/٥/٥	//٥/٥/	//٥/٥/٥
مفاعيلُ	مفاعيلن	مفاعيلُ	مفاعيلن
مكفوف	صحيحة	مكفوف	صحيح

* * *

(١) لا يدخل الزّحاف على (مفاعيلن) التي في العروض.
(٢) المعاقَبة قائمة بين ياء (مفاعيلن) ونونها، أي: إذا وقع القبض امتنع الكفّ، وبالعكس.
(٣) لا يجوز كف (مفاعيلن) التي في الضرب.

٧- الرَّجَز

* **وزنه:**

مستفعلن مستفعلن مستفعلن   مستفعلن مستفعلن مستفعلن

* **عروضه وضربه:** للرَّجَز أربع أعاريض وخمسة أضرب.

العَروض[1]	الضَّرب
١- صحيحة: مستفعلن	١- صحيح: مستفعلن ٢- مقطوع: مفعولن
٢- مجزوءة صحيحة: مستفعلن	٣- صحيح: مستفعلن
٣- مشطورة	٤- العروض هي الضرب
٤- منهوكة	٥- العروض هي الضرب

* **أمثلة:**

١- صحيحة/ ١- صحيح:

دارٌ لِسَلْمَىٰ إذْ سُلَيْمَىٰ جارَةٌ   قَفْرٌ تَرَىٰ آياتِها مِثْلَ الزُّبُرْ

/ه/ه//ه /ه/ه//ه /ه/ه//ه   /ه/ه//ه /ه/ه//ه /ه/ه//ه

مستفعلن مستفعلن مستفعلن   مستفعلن مستفعلن مستفعلن

سالم سالم صحيحة   سالم سالم صحيح

---

(١) زاد بعضهم عروضاً خامسةً مقطوعةً (مفعولن)، وأجاز لها ضرباً مثلها:
مستفعلن مستفعلن مفعولن   مستفعلن مستفعلن مفعولن

١- صحيحة/ ٢- مقطوع:

سِيرُوا مَعاً فَإنَّما ميعادُكُمْ   بَطْنُ عَقيقٍ أو مَسيلُ الوَادِي

/ه/ه//ه //ه//ه /ه/ه//ه   /ه///ه /ه/ه//ه /ه/ه/ه

مستفعلن مفاعلن مستفعلن   مُفْتَعِلن مستفعلن مفعولن

سالم مخبون صحيحة   مطويّ سالم مقطوع

٢- مجزوءة صحيحة/ ٣- صحيح:

حَسْبي بِعِلْمي إنْ نَفَعْ   ما الذُّلُّ إلّا في الطَّمَعْ

/ه/ه//ه /ه/ه//ه   /ه/ه//ه /ه/ه//ه

مستفعلن مستفعلن   مستفعلن مستفعلن

سالم صحيحة   سالم صحيح

٣- مشطورة/ ٤- العروض هي الضرب:

ما هَاجَ أَحْزاناً وَ شجْواً قَدْ شَجَا

/ه/ه//ه /ه/ه//ه /ه/ه//ه

مستفعلن مستفعلن مستفعلن

سالم سالم صحيحة

٤- منهوكة/ ٥- العروض هي الضرب:

يا لَيتَني فيها جَذَعْ

/ه/ه//ه /ه/ه//ه

مستفعلن مستفعلن

سالم صحيحة

* زحافه: يجوز في:

١- مستفعلن:

أ - الخبن: مفاعلن:

فَـطَـالَمَـا وَطَـالَمَـا وَطَـالَمَـا	سَـقَـى بِـكَـفٌ خَـالِدٍ وَأَطْـعَـمَـا
//٥//٥ //٥//٥ //٥//٥	//٥//٥ //٥//٥ //٥//٥
مـفـاعـلن مـفـاعـلن مـفـاعـلن	مـفـاعـلن مـفـاعـلن مـفـاعـلن
مـخـبـون مـخـبـون مـخـبـونـة	مـخـبـون مـخـبـون مـخـبـون

ب - الطي: مُفْتَعِلُن:

مَـا وَلَدَتْ وَالِدَةٌ مِـنْ وَلَدِ	أَكْـرَمَ مِـنْ عِـبْـدِ مَـنَـافِ حَـسَـبَـا
/٥///٥ /٥///٥ /٥///٥	/٥///٥ /٥///٥ /٥///٥
مـفـتـعـلن مـفـتـعـلن مـفـتـعـلن	مـفـتـعـلن مـفـتـعـلن مـفـتـعـلن
مـطـويّ مـطـويّ مـطـويّـة	مـطـويّ مـطـويّ مـطـويّ

جـ - الخبل: فَعَلَتُن:

وَثَـقَـلٍ مَـنَـعَ خَـيـرَ طَـلَـبٍ	وَطَـلَـبٍ مَـنَـعَ خَـيـرَ تُـؤَدَهْ
////٥ ////٥ ////٥	////٥ ////٥ ////٥
فـعـلتـن فـعـلتـن فـعـلتـن	فـعـلتـن فـعـلتـن فـعـلتـن
مـخـبـول مـخـبـول مـخـبـولـة	مـخـبـول مـخـبـول مـخـبـول

٢- مفعولن: الخبن: فعولن:

لا خَـيْرَ فِـيـمَنْ كَـفَّ عَـنَّا شَرَّهُ	إنْ كَـانَ لا يُـرْجَـى لِيَـوْمِ خَـيْـرِ
/٥/٥//٥ /٥/٥//٥ /٥/٥//٥	/٥/٥//٥ /٥/٥//٥ //٥/٥
مستفعلن مستفعلن مستفعلن	مستفعلن مستفعلن فـعـولـن
سـالـم سـالـم صـحـيـحـة	سـالـم سـالـم مـقـطـوع مـخـبـون

٨- الرَّمَل

*** وزنه:**

فـاعـلاتـن فـاعـلاتن فـاعـلاتن   فـاعـلاتـن فـاعـلاتـن فـاعـلاتـن

*** عروضه وضربه:** للرَّمَل عروضان وستَّة أضرب.

العَروض	الضَّرب
١- محذوفة: فاعلن	١- صحيح: فاعلاتن ٢- مقصور: فاعلان ٣- محذوف: فاعلن
٢- مجزوءة صحيحة: فاعلاتن	٤- مسبَّغ: فاعلاتان ٥- صحيح: فاعلاتن ٦- محذوف: فاعلن

*** أمثلة:**

١- محذوفة/ ١- صحيح:

إنَّـمـا الـدُّنـيـا غُـرورٌ كُـلُّهـا   مِـثْـلُ لَمْـعِ الآلِ فـي أَرْضِ الـقِـفـارِ

/٥//٥/٥ /٥//٥/٥ /٥//٥   /٥//٥/٥ /٥//٥/٥ /٥//٥/٥

فـاعـلاتـن فـاعـلاتـن فـاعـلـن   فـاعـلاتـن فـاعـلاتـن فـاعـلاتـن

سـالـم سـالـم مـحـذوفـة   سـالـم سـالـم صـحـيـح

١- محذوفة/ ٢- مقصور:

لا يَـنـالُ	الـمَـجْـدَ إلّا	سَـيِّـدٌ	أَلْمَـعِيٌّ خـا	ضَ لِلْمَـجْـدِ	الْخُـطـوبْ
/٥//٥٥	/٥//٥/٥	/٥//٥	/٥//٥/٥	/٥//٥/٥	/٥//٥٥
فـاعـلاتـن	فـاعـلاتـن	فـاعـلن	فـاعـلاتـن	فـاعـلاتـن	فـاعـلان
سـالـم	سـالـم	مـحـذوفـة	سـالـم	سـالـم	مـقـصـور

١- محذوفة/ ٣- محذوف:

أطْلُبِ العِلْمَ	ولا تَكْسَلْ	فما	أَبْـعَـدَ الـعِلْمَ	على أَهْلِ	الـكَـسَلْ
/٥//٥/٥	///٥/٥	/٥//٥	/٥//٥/٥	///٥/٥	/٥//٥
فـاعـلاتـن	فـعِـلاتـن	فـاعـلن	فـاعـلاتـن	فـعِـلاتـن	فـاعـلن
سـالـم	مـخـبـون	مـحـذوفـة	سـالـم	مـخـبـون	مـحـذوف

٢- مجزوءة صحيحة/ ٤- مسبَّغ:

لانَ حَـتّـى	لَوْ مَـشـىٰ الـذَّرْ	رُ عَـلَـيْـهِ	كـادَ يُـدْمِـيـهْ
/٥//٥/٥	/٥//٥/٥	///٥/	/٥//٥/٥٥
فـاعـلاتـن	فـاعـلاتـن	فـعِـلاتُ	فـاعـلاتـان
سـالـم	صـحـيـحـة	مـشـكـول	مـسـبَّـغ

٢- مجزوءة صحيحة/ ٥- صحيح:

كُـلَّـمـا	أَبْـصَـرْتُ رَبْـعـاً	خـالـيـاً	فَـاضَـتْ دُمُـوعِـي
/٥//٥/٥	/٥//٥/٥	/٥//٥/٥	/٥//٥/٥
فـاعـلاتـن	فـاعـلاتـن	فـاعـلاتـن	فـاعـلاتـن
سـالـم	صـحـيـحـة	سـالـم	صـحـيـح

٢- مجزوءة صحيحة/ ٦- محذوف:

قَلَّ مَنْ	يَنْقَادُ لِلْحَقْـ	ـقِ ومَنْ	يُصْغِي لَهُ
/ه//ه/ه	/ه//ه/ه	///ه/ه	/ه//ه
فاعلاتن	فاعلاتن	فعِلاتن	فاعلن
سالم	صحيحة	مخبون	محذوف

* زحافه: يجوز في[1]:

١- فاعلاتن:

أ- الخبن: فعِلاتن:

وَإِذَا رَايَةُ	مَجْدٍ رُفِعَتْ		نَهَضَ الصَّلْتُ	إِلَيها	فَحَوَاهَا
///ه/ه	///ه/ه	///ه	///ه/ه	///ه/ه	///ه/ه
فعِلاتن	فعِلاتن	فعِلن	فعِلاتن	فعِلاتن	فعِلاتن
مخبون	مخبون	مخبونة	مخبون	مخبون	مخبون

ب- الكف[2]: فاعلاتُ:

لَيسَ كُلُّ	مَنْ أرادَ	حاجةً	ثُمَّ جَدَّ	في طِلابِها	قَضَاها
/ه//ه/	/ه//ه/	/ه//ه	/ه//ه/	/ه//ه/	/ه//ه/ه
فاعلاتُ	فاعلاتُ	فاعلن	فاعلاتُ	فاعلاتُ	فاعلاتن
مكفوف	مكفوف	محذوفة	مكفوف	مكفوف	صحيح

(١) المعاقَبة قائمة بين كلِّ نونٍ والألف التي بعدها في كلِّ التفاعيل، أي: إذا وقع الكف في جزء ٱمتنع الخبن في الجزء الذي بعده.

(٢) لا يدخل الكف على (فاعلاتن) التي في الضَّرب.

ج - الشكل: فعِلاتُ:

إنَّ سَعْداً	بَطَلٌ	مُمَارِسْ	صَابِرٌ	مُحْتَسِبٌ لِمَا	أَصَابَهْ
/ه//ه/ه	///ه/	/ه//ه	/ه//ه/ه	///ه/	/ه//ه/ه
فاعلاتن	فعِلاتُ	فاعلن	فاعلاتن	فعِلاتُ	فاعلاتن
سالم	مشكول	محذوفة	سالم	مشكول	صحيح

٢- فاعلن: الخبن: فعِلن.

٣- يجوز الخبن في كلّ التفاعيل.

* * *

٩- السَّريع

* وزنه:

مستفعلن مستفعلن مفعولاتُ مستفعلن مستفعلن مفعولاتُ

* **عروضه وضربه**: للسريع أربع أعاريض وستة أضرب.

العَروض	الضَّرب
١- مطويَّة مكشوفة: فاعلن	١- مطويّ موقوف: فاعلان ٢- مطويّ مكشوف: فاعلن ٣- أصْلَم: فعْلن
٢- مخبولة مكشوفة: فعِلن[١]	٤- مخبول مكشوف: فعِلن[٢]
٣- مشطورة موقوفة: مفعولان	٥- العروض هي الضرب
٤- مشطورة مكشوفة: مفعولن	٦- العروض هي الضرب

* **أمثلة**:

١- مطويَّة مكشوفة/ ١- مطويّ موقوف:

أَزْمانُ سَلْمىٰ لا يَرَىٰ مَثْلَها الرْ رَاؤونَ فـي شـامٍ ولا فـي عِـراقْ

/٥/٥//٥ /٥/٥//٥ /٥//٥ /٥/٥//٥ /٥/٥//٥ /٥//٥٥

مستفعلن مستفعلن فـاعــلـن مستفعلن مستفعلن فـاعــلان

سالــم سالــم مطويَّة مكشوفة سـالــم سـالـم مـطـويّ مـوقـوف

---

(١) زاد بعضهم للعروض الثانية ضرباً أَصْلَمَ وهو (فعْلن):
مستفعلن مستفعلن فعِلن مستفعلن مستفعلن فعْلن

(٢) قد يشتبه السَّريع إذا كان مخبولًا مكشوفاً بالكامل الأحذّ، فإذا وُجِدَ في القصيدة جزءٌ صحيحٌ على وزن (متفاعلن) حُمِلَ على الكامل، وإلَّا فهو السَّريع.

١- مطويَّة مكشوفة/ ٢- مطويّ مكشوف:

قَـدْ يَـحْـسُـبُ الإِنْـسَـانُ آمَـالَهُ وَالْمَـوْتُ مُـضْـغِ نَـحْـوَهُ يَـسْـمَـعُ
/ه/ه//ه /ه/ه//ه /ه//ه /ه/ه//ه /ه/ه//ه /ه//ه
مستفعلن مستفعلن فـاعـلـن مستفعلن مستفعلن فاعـلـن
سالـم سالـم مطويَّة مكشوفة سـالـم سالـم مـطـويّ مـكـشـوف

١- مطويَّة مكشوفة/ ٣- أصْلَم:

كَـأَنَّـنَـا والـمَـاءُ مِـنْ حَـوْلِنـا قَـوْمٌ جُـلوسٌ حَـوْلَهُـمْ مـاءُ
//ه//ه /ه/ه//ه /ه//ه /ه/ه//ه /ه/ه//ه /ه/ه
مفاعلن مستفعلن فـاعـلـن مـسـتـفـعـلـن مـسـتـفـعـلـن فـعْـلن
مخبون سالم مطويَّة مكشوفة سـالـم سـالـم أصـلـم

٢- مخبولة مكشوفة/ ٤- مخبول مكشوف:

سُبْحـانَ مَـنْ لا شَـيْءَ يَـغْـدِلُهُ كَـمْ مِـنْ غَـنِـيٍّ عَـيْـشُـهُ كَـدَرُ
/ه/ه//ه /ه/ه//ه ///ه /ه/ه//ه /ه/ه//ه ///ه
مستفعلن مستفعلن فـعِـلـن مستفعلن مستفعلن فـعِـلـن
سالـم سالـم مخبولة مكشوفة سالـم سالـم مخبول مكشوف

٣- مشطورة موقوفة/ ٥- العروض هي الضرب:

مُـصَـفَّـداً مُـقَـيَّـداً فـي الأَغْـلالْ
//ه//ه //ه//ه /ه/ه/هه
مفاعلن مفاعلن مفعـــولان
مخبون مخبون مشطورة موقوفة

٤- مشطورة مكشوفة/ ٦- العروض هي الضرب:

اَلْحَـمْـدُ لِلَّهِ إلـٰـهِ الـحَـمْـدِ
/ه/ه//ه /ه///ه /ه/ه/ه
مستفعلن مفتعلن مفعـــولـــن

سالم مطويّ مشطورة مكشوفة

* زحافه: يجوز في:

١- مستفعلن :

أ- الخبن: مفاعلن:

أَرِدْ مِنَ الأُمُورِ مَا يَنْبَغِي	وَمَا تُطِيقُهُ وَمَا يَسْتَقِيمْ
//٥//٥ //٥//٥ /٥//٥	//٥//٥ //٥//٥ /٥//٥٥
مفاعلن مفاعلن فاعلن	مفاعلن مفاعلن فاعلان
مخبون مخبون مطويَّة مكشوفة	مخبون مخبون مطويّ موقوف

ب - الطي: مُفْتَعِلُن:

قال لها وَهْوَ بها عالِمٌ:	وَيحَكِ أَمْثالُ طُرَيْفٍ قَليلْ
/٥///٥ /٥///٥ /٥//٥	/٥///٥ /٥///٥ /٥//٥٥
مفتعلن مفتعلن فاعلن	مفتعلن مفتعلن فاعلان
مطويّ مطويّ مطويَّة مكشوفة	مطويّ مطويّ مطويّ موقوف

ج - الخبل: فَعَلَتُن:

وَبَلَدٍ قَطَعَهُ عامِرٌ	وَجَمَلٍ حَسَرَهُ في الطَّرِيقْ
////٥ ////٥ /٥//٥	////٥ ////٥ /٥//٥٥
فعلتن فعلتن فاعلن	فعلتن فعلتن فاعلان
مخبول مخبول مطويَّة مكشوفة	مخبول مخبول مطويّ موقوف

٢- مفعولان: الخبن: فعولان.

٣- مفعولن: الخبن: فعولن.

* * *

١٠- المُنسَرِح

* **وزنه:**

مستفعلن مفعولاتُ مستفعلن مستفعلن مفعولاتُ مستفعلن

* **عروضه وضربه:** للمنسرح ثلاث أعاريض وثلاثة أضرب.

العَروض	الضَّرب
١- صحيحة: مستفعلن[1]	١- مطويّ: مُفْتَعِلُن
٢- منهوكة موقوفة: مفعولان	٢- العروض هي الضرب
٣- منهوكة مكشوفة: مفعولن	٣- العروض هي الضرب

* **أمثلة:**

١- صحيحة/ ١- مطويّ:

إنَّ ابنَ زَيْدٍ لا زالَ مُسْتَعْمِلاً لِلْخَيرِ يُفْشي في مِصْرِهِ العُرُفَا

/٥/٥//٥ /٥/٥/٥/ /٥/٥//٥ /٥/٥//٥ /٥/٥/٥/ /٥///٥

مستفعلن مفعولاتُ مستفعلن مستفعلن مفعولاتُ مفتعلن

سالم سالم صحيحة سالم سالم مطويّ

٢- منهوكة موقوفة/ ٢- العروض هي الضرب:

صَبْراً بَنِي عَبْدِ الدَّارْ

/٥/٥//٥ /٥/٥/٥٥

مستفعلن مفعولان

سالم منهوكة موقوفة

---

(١) زاد بعضهم للعروض الأولى ضرباً مقطوعاً وهو (مفعولن):
مستفعلن مفعولاتُ مستفعلن مستفعلن مفعولاتُ مفعولن

٣- منهوكة مكشوفة/ ٣- العروض هي الضرب:

أَحْمَدُ رَبِّي الفَرْدَا
/٥///٥ /٥/٥/٥
مفتعلن مفعولن
مطويّ منهوكة مكشوفة

* زحافه: يجوز في:

١- مستفعلن[1]:

أ - الخبن: مفاعلن:

مَنَازِلٌ عَفَاهُنَّ بذي الأَرَا كِ كُلُّ وابلٍ مُسْبِلٍ هَطِلِ
//٥//٥ //٥/٥/ //٥//٥ //٥//٥ //٥/٥/ /٥///٥
مفاعلن مفاعيلُ مفاعلن مفاعلن مفاعيلُ مفتعلن
مخبون مخبون مخبونة مخبون مخبون مطويّ

ب - الطي: مُفْتَعِلُن:

إِنَّ سُمَيْراً أَرَىٰ عَشِيرَتَهُ قَدْ حَدِبُوا دونَه وَقَدْ أَنِفُوا
/٥///٥ /٥//٥/ /٥///٥ /٥///٥ /٥//٥/ /٥///٥
مفتعلن فاعلاتُ مفتعلن مفتعلن فاعلاتُ مفتعلن
مطويّ مطويّ مطويَّة مطويّ مطويّ مطويّ

جـ - الخبل: فَعَلَتُن:

وَبَلَدٍ مُتَشَابِهٍ سَمْتُهُ قَطَعَهُ رَجُلٌ عَلَىٰ جَمَلِهْ
////٥ ///٥/ /٥/٥//٥ ////٥ ///٥/ /٥///٥
فعلتن فعِلاتُ مستفعلن فعلتن فعِلاتُ مفتعلن
مخبول مخبول صحيحة مخبول مخبول مطويّ

(١) المعاقَبة قائمة بين سين وفاء (مستفعلن) التي في العروض، أي: إذا خُبِنَت امتنع طيُّها، وبالعكس.

٢- مفعولاتُ:

أ - الخبن: مفاعيلُ.

ب - الطي: فاعلاتُ.

جـ - الخبل: فعِلاتُ.

٣- مفعولان: الخبن: فعولان:

اَلـلَّهُ واحـدٌ فَـرْدْ
/٥/٥//٥ //٥/٥٥
مستفعلن فـعـــــولان
سالـم منهوكة موقوفة مخبونة

٤- مفعولن: الخبن: فعولن:

هَـلْ بـالـدِّيـارِ إِنْـسُ
/٥/٥//٥ //٥/٥
مستفعلن فعــولـــن
سالـم منهوكة مكشوفة مخبونة

* * *

١١- الخفيف

* **وزنه:**

فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

* **عروضه وضربه:** للخفيف ثلاث أعاريض وخمسة أضرب.

العَروض[1]	الضَّرب
١- صحيحة: فاعلاتن	١- صحيح: فاعلاتن ٢- محذوف: فاعلن
٢- محذوفة: فاعلن	٣- محذوف: فاعلن
٣- مجزوءة صحيحة: مستفعلن	٤- صحيح: مستفعلن ٥- مقصور مخبون: فعولن

* **أمثلة:**

١- صحيحة/ ١- صحيح:

حَلَّ أَهْلي ما بَيْنَ دُرْنَىٰ فبادَوْ لَىٰ وَحَلَّتْ عِلْوِيَّةٌ بالسِّخالِ

/٥//٥/٥ /٥/٥//٥ /٥//٥/٥ /٥//٥/٥ /٥/٥//٥ /٥//٥/٥

فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

سالم سالم صحيحة سالم سالم صحيح

(١) زاد بعضهم عروضاً رابعةً مجزوءةً مقصورةً مخبونةً (فعولن)، وأجاز لها ضرباً مثلها:
فاعلاتن فعولن فاعلاتن فعولن

١- صحيحة/ ٢- محذوف:

لَيتَ شِعْري	هَلْ ثُمَّ	هَلْ آتيَنْهُمْ	أَمْ يَحُولَنْ	مِنْ دونِ ذاكَ	الرَّدَىٰ
/٥//٥/٥	/٥/٥//٥	/٥//٥/٥	/٥//٥/٥	/٥/٥//٥	/٥//٥
فاعلاتن	مستفعلن	فاعلاتن	فاعلاتن	مستفعلن	فاعلن
سالم	سالم	صحيحة	سالم	سالم	محذوف

٢- محذوفة/ ٣- محذوف:

إنْ قَدِرْنا	يوماً على	عامِرٍ	نَمْتَثِلْ	مِنْهُ أَوْ نَدَ	عْهُ لَكُمْ
/٥//٥/٥	/٥/٥//٥	/٥//٥	/٥//٥/٥	/٥/٥//٥	/٥//٥
فاعلاتن	مستفعلن	فاعلن	فاعلاتن	مستفعلن	فاعلن
سالم	سالم	محذوفة	سالم	سالم	محذوف

٣- مجزوءة صحيحة/ ٤- صحيح:

لَيتَ شِعْري	ماذا تَرَىٰ	أُمَّ عَمْرٍو	في أَمْرِنا
/٥//٥/٥	/٥/٥//٥	/٥//٥/٥	/٥/٥//٥
فاعلاتن	مستفعلن	فاعلاتن	مستفعلن
سالم	صحيحة	سالم	صحيح

٣- مجزوءة صحيحة/ ٤- مقصور مخبون:

كُلُّ خَطْبٍ	إنْ لَمْ تَكُو	نُوا غَضِبْتُمْ	يَسيرُ
/٥//٥/٥	/٥/٥//٥	/٥//٥/٥	//٥/٥
فاعلاتن	مستفعلن	فاعلاتن	فعولن
سالم	صحيحة	سالم	مقصور مخبون

* زحافه: يجوز في[١]:

١- فاعلاتن:

أ - الخبن: فعِلاتن:

وَفُؤَادِي كَعَهْدِهِ لِسُلَيْمَىٰ	بِهَوىً لَمْ يَحُلْ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ
///ه/ه ///ه//ه ///ه/ه	///ه/ه //ه//ه ///ه/ه
فعِلاتن مفاعلن فعِلاتن	فعِلاتن مفاعلن فعِلاتن
مخبون مخبون مخبونة	مخبون مخبون مخبون

ب - الكف[٢]: فاعلاتُ:

يا عُمَيرُ ما تُظْهِرُ مِنْ هَواكَ	أَوْ تُجِنُّ يُسْتَكْثَرُ حينَ يَبْدُو
/ه//ه/ /ه/ه// /ه//ه/	/ه//ه/ /ه/ه// /ه//ه/ه
فاعلاتُ مستفعلُ فاعلاتُ	فاعلاتُ مستفعلُ فاعلاتن
مكفوف مكفوف مكفوفة	مكفوف مكفوف صحيح

جـ - الشكل: فعِلاتُ:

صَرَمَتْكَ أَسْمَاءُ بَعْدَ وِصالِ	هَا فَأَصْبَحْتَ مُكْتَئِباً حَزِينا
///ه/ /ه/ه//ه ///ه/	/ه//ه/ه //ه// /ه//ه/ه
فعِلاتُ مستفعِلن فعِلاتُ	فاعلاتن مفاعلُ فاعلاتن
مشكول سالم مشكولة	سالم مشكول صحيح

(١) المعاقَبة قائمة بين كلِّ نونٍ والألف أو السين التي في التفعيلة التالية، أي: إذا وقع الكف في جزءٍ أمتنع الخبن في الجزء الذي بعده.
(٢) لا يجوز كف (فاعلاتن) التي في الضَّرب.

د - التشعيث[1]: مفعولن:

إِنَّمـا الـمَـيْـتُ مَـيِّـتُ الأَحْـيـاءِ	لَيسَ مَنْ ماتَ فَٱسْتَراحَ بِمَيْتٍ
/٥//٥/٥ //٥//٥ /٥/٥/٥	/٥//٥/٥ //٥//٥ ///٥/٥
فـاعـلاتـن مـفـاعـلـن مـفـعـولـن	فـاعـلاتـن مـفـاعـلـن فـعِـلاتـن
سـالـم مـخـبـون مُـشـعَّـث	سـالـم مـخـبـون مـخـبـونـة

٢- مستفعِلن:

أ - الخبن: مفاعلن.

ب - الكف: مستفعلُ.

ج - الشكل: مفاعلُ.

٣- فاعلن: الخبن: فعِلن:

إِذْ أَتـى رَاكِـبٌ عَـلَى جَـمَـلِهْ	بَـيْـنَـمـا هُـنَّ بـالأَراكِ مَـعـاً
/٥//٥/٥ //٥//٥ ///٥	/٥//٥/٥ //٥//٥ ///٥
فاعلاتن مفاعلن فعِلـــــــن	فاعلاتن مفاعلن فـــعِلـــــــن
سالـم مـخبـون مـحذوف مـخبـون	سالم مخبون محذوفة مخبونة

* * *

(١) في الضَّرب فقط.

١٢- المُضارِع

*** وزنه:**

مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن فاعلاتن

*** عروضه وضربه:** للمضارع عروض واحدة وضرب واحد.

العَروض	الضَّرب
١- صحيحة: فاعلاتن	١- صحيح: فاعلاتن

*** مثاله:**

كَأَنْ لَمْ يَكُنْ	جَدِيراً	بِحِفْظِ	الَّذي أَضَاعَا
//٥/٥/	/٥//٥/٥	//٥/٥/	/٥//٥/٥
مفاعيلُ	فاعلاتن	مفاعيلُ	فاعلاتن
مكفوف	صحيحة	مكفوف	صحيح

*** زحافه: يجوز في:**

١- **فاعلاتن** (فقط التي في العروض): الكف: **فاعلاتُ**:

وَقَدْ رَأَيْتُ الرِّجالَ فَمَا أَرَىٰ مِثْلَ زَيْدِ

//٥//٥ /٥//٥/ //٥//٥ /٥//٥/٥

مفاعلن فاع لاتُ مفاعلن فاع لاتن

مقبوض مكفوفة مقبوض صحيح

٢- مفاعيلن[1]:

أ - القبض: مفاعلن. **ب - الكف: مفاعيلُ.**

---

(١) المراقَبة قائمة بين ياء (مفاعيلن) ونونها، أي: لا يجوز اجتماعهما معاً، ولا سقوطهما معاً.

١٣- المُقْتَضَب

*** وزنه:**

مـفـعـولاتُ مـسـتـفـعـلن مـفـعـولاتُ مـسـتـفـعـلن

*** عروضه وضربه:** للمقتضب عروض واحدة وضرب واحد.

العَروض	الضَّرب
١- مطويَّة: مُفْتَعِلُن	١- مطويّ: مُفْتَعِلُن[1]

*** مثاله:**

حَـفَّ كَـأْسَـهـا الـحِـبَـبُ فَـهْـيَ فِـضَّـةٌ ذَهَـبُ

/٥//٥/ /٥///٥ /٥//٥/ /٥///٥

فـاعـلاتُ مـفـتـعـلن فـاعـلاتُ مـفـتـعـلن

مـطـويّ مـطـويَّـة مـطـويّ مـطـويّ

*** زحافه: يجوز في:**

- مفعولاتُ[2]:

أ - الخبن: مفاعيلُ:

أَتَـانَـا مُـبَـشِّـرُنَـا بِـالـبَـيَـانِ والـنُّـذُرِ

//٥/٥/ /٥///٥ /٥//٥/ /٥///٥

مفاعيلُ مفتعلن فاعلاتُ مفتعلن

مـخـبـون مـطـويَّـة مـطـويّ مـطـويّ

ب - الطي: فاعلاتُ.

* * *

(١) عروض وضرب المقتضب لا يأتيان إلا مطويَّيْنِ (مُفْتَعِلُن).

(٢) المراقَبة قائمة بين فاء (مفعولات) وواوها، أيْ: لا يجوز اجتماعهما معاً، ولاسقوطهما معاً.

١٤- المُجْتَثّ

* **وزنه:**

مستفعلن فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

* **عروضه وضربه:** للمجتثّ عروض واحدة وضرب واحد.

العَروض	الضَّرب
١- صحيحة: فاعلاتن	١- صحيح: فاعلاتن

* **مثاله:**

طُوبىٰ لِعَبْدٍ تَقِيٍّ لَمْ يَأْلُ فِي الخَيْرِ جُهْدا
/٥/٥//٥ /٥//٥/٥ /٥/٥//٥ /٥//٥/٥
مستفعلن فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن
سالم صحيحة سالم صحيح

* **زحافه: يجوز في**[1]:

١- مستفعلن:

أ - الخبن: مفاعلن:

وَلَوْ عَلِقْتَ بِسَلْمىٰ عَلِمْتَ أَنْ سَتَمُوتُ
//٥//٥ ///٥/٥ //٥//٥ ///٥/٥
مفاعلن فعِلاتن مفاعلن فعِلاتن
مخبون مخبونة مخبون مخبون

(١) المعاقَبة قائمة بين كلِّ نونٍ والألف أو السين التي في التفعيلة التالية، أي: إذا وقع الكف في جزء امتنع الخبن في الجزء الذي بعده.

ب - الكف: مستفعلُ:

ما كان عطاؤُهُنَّ	إلَّا عِدَةً ضِمَارا
/ه/ه// /ه//ه/	/ه/ه// /ه//ه/ه
مستفعلُ فاعلاتُ	مستفعلُ فاعلاتن
مكفوف مكفوفة	مكفوف صحيح

ج - الشكل ـ مفاعلُ:

أولَئِكَ خَيرُ قَوْمٍ	إذا ذُكِرَ الخِيَارُ
//ه// /ه//ه/ه	//ه// /ه//ه/ه
مفاعلُ فاعلاتن	مفاعلُ فاعلاتن
مشكول صحيحة	مشكول صحيح

٢- فاعلاتن:

أ - الخبن: فعِلاتن.

ب - الكف[١]: فاعلاتُ.

ج - الشكل: فعِلاتُ:

أَنتَ الَّذي وَلَدَتكَ	أَسماءُ بِنتُ الحُبَابِ
/ه/ه//ه ///ه/	/ه/ه//ه /ه//ه/ه
مستفعلن فعِلاتُ	مستفعلن فاعلاتن
سالم مشكولة	سالم صحيح

د - التشعيث (في الضرب فقط): مفعولن:

تَظَلُّ عَيناكَ تَبكي	بِـوَاكِـفٍ مِـدْرَارِ
//ه//ه /ه//ه/ه	//ه//ه /ه/ه/ه
مفاعلن فاعلاتن	مفاعلن مفعولن
مخبون صحيحة	مخبون مُشعَّث

(١) لا يجوز كفُّ (فاعلاتن) التي في الضرب.

١٥- المُتقارِب

*** وزنه:**

فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن

*** عروضه وضربه:** للمتقارب عروضان وستَّة أضرب.

العَروض	الضَّرب
١- صحيحة: فعولن[1]	١- صحيح: فعولن ٢- مقصور: فعولْ ٣- محذوف: فَعُلْ ٤- أبتر: فَلْ
٢- مجزوءة محذوفة: فَعُلْ	٥- محذوف: فَعُلْ ٦- أبتر: فَلْ

*** أمثلة:**

١- صحيحة/ ١- صحيح:

فَأمَّا تَميمٌ تَميمُ بْنُ مُرٍّ فَألْفاهُمُ القَوْمُ رَوْبى نِياما

//٥/٥ //٥/٥ //٥/٥ //٥/٥ //٥/٥ //٥/٥ //٥/٥ //٥/٥

فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن

سالم سالم سالم صحيحة سالم سالم سالم صحيح

(١) يجوز في العروض الأولى أن تأتي مقصورةً أو محذوفةً أو بتراءَ، وهذا من باب العلّة التي تجري مجرى الزِّحاف.

١- صحيحة/ ٢- مقصور:

تُنافِسُ في جَمْعِ مالٍ حُطامٍ وَكُلٌّ يَزولُ وَكُلٌّ يَبيذْ

//٥/ //٥/٥ //٥/٥ //٥/٥   //٥/٥ //٥/ //٥/٥ //٥٥

فعولُ فعولن فعولن فعولن   فعولن فعولُ فعولن فعولْ

مقبوض سالم سالم صحيحة   سالم مقبوض سالم مقصور

١- صحيحة/ ٣- محذوف:

وَأَرْوِي مِنَ الشِّعْرِ شِعْراً عَويصاً يُنَسِّي الرُّوَاةَ الَّذي قَدْ رَوَوْا

//٥/٥ //٥/٥ //٥/٥ //٥/٥   //٥/٥ //٥/٥ //٥/٥ //٥

فعولن فعولن فعولن فعولن   فعولن فعولن فعولن فَعُلْ

سالم سالم سالم صحيحة   سالم سالم سالم محذوف

١- صحيحة/ ٤- أبتر:

ذَليلُ الوَرَىٰ يا إلٰهي دَعَاكَا تَكَرَّمْ بِعَفْوٍ وَغُفْرانِ

//٥/٥ //٥/٥ //٥/٥ //٥/٥   //٥/٥ //٥/٥ //٥/٥ /٥

فعولن فعولن فعولن فعولن   فعولن فعولن فعولن فَلْ

سالم سالم سالم صحيحة   سالم سالم سالم أبتر

٢- مجزوءة محذوفة/ ٥- محذوف:

عَفَىٰ اللَّهُ عَمَّا مَضَى فَسَلْ نِلْتَ خَيرَ الرِّضا

//٥/٥ //٥/٥ //٥   //٥/٥ //٥/٥ //٥

فعولن فعولن فَعُلْ   فعولن فعولن فَعُلْ

سالم سالم محذوفة   سالم سالم محذوف

٢- مجزوءة محذوفة/ ٦- أبتر:

إذا	زُرْتَنا	مُتنعِماً	فَأَهلاً	وَسَهلاً	بِكْ
//٥/٥	//٥/٥	//٥	//٥/٥	//٥/٥	/٥
فعولن	فعولن	فَعُلْ	فعولن	فعولن	فَلْ
سالم	سالم	محذوفة	سالم	سالم	أبتر

* زحافه: يجوز في:

- فعولن: القبض: فعولُ.

* * *

١٦- المتدارَك

* **وزنه:**

فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

* **عروضه وضربه:** للمتدارك عروضان وأربعة أضرب.

العَروض	الضَّرب
١- صحيحة: فاعلن	١- صحيح: فاعلن
٢- مجزوءة صحيحة: فاعلن	٢- صحيح: فاعلن ٣- مُذَيَّل: فاعلان ٤- مخبون مُرَفَّل: فعِلاتن

* **أمثلة:**

١- صحيحة/ ١- صحيح:

جاءَنا عامِرٌ صَالِحاً سَالِماً بَعْدَما كانَ ما كانَ مِنْ عامِرِ

/ه//ه /ه//ه /ه//ه /ه//ه /ه//ه /ه//ه /ه//ه /ه//ه

فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

سالم سالم سالم صحيحة سالم سالم سالم صحيح

٢- مجزوءة صحيحة/ ٢- صحيح:

قِفْ عَلَى دَارِهِمْ وَابْكِيَنْ بَيْنَ أَطْلالِها والدِّمَنْ

/ه//ه /ه//ه /ه//ه /ه//ه /ه//ه /ه//ه

فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

سالم سالم صحيحة سالم سالم صحيح

٢- مجزوءة صحيحة/ ٣- مُذَيَّل:

هـٰذِهِ دارُهُـمْ أَقْـفَـرَتْ أَمْ خـطـوطٌ مَـحَـتْـهـا الـدُّهُـورْ

/٥//٥ /٥//٥ /٥//٥ /٥//٥ /٥//٥ /٥//٥٥

فـاعـلن فـاعـلن فـاعـلن فـاعـلن فـاعـلن فـاعـلان

سـالـم سـالـم صـحـيـحـة سـالـم سـالـم مُـذَيَّـل

٢- مجزوءة صحيحة/ ٤- مخبون مُرَفَّل:

إنَّ قُـرْبـي أَهْـلَ الـعُـلا زادَنـي شَـرَفـاً وكَـمَـالا

/٥//٥ /٥/٥ /٥//٥ /٥//٥ ///٥ ///٥/٥

فـاعـلن فـعْـلن فـاعـلن فـاعـلن فـعِـلن فـعِـلاتـن

سـالـم مُـشـعَّـث صـحـيـحـة سـالـم مـخـبـون مـخـبـون مرفَّـل

* زحافه: يجوز في:

- فاعلن:

أ - الخبن: فعِلن:

مـا أَخْـلَى الـوَصْـلَ وَأَعْـذَبَـهُ لَوْلا الأيَّـامُ تُـنَـكِّـدُهُ

/٥/٥ /٥/٥ ///٥ ///٥ /٥/٥ /٥/٥ ///٥ ///٥

فـعْـلن فـعْـلن فـعِـلن فـعِـلن فـعْـلن فـعْـلن فـعِـلن فـعِـلن

مُشعَّث مُشعَّث مخبون مخبونة مُشعَّث مُشعَّث مخبون مخبون

ب- التشعيث: فعْلن.

* * *

الملخَّص العَروضِيّ

البحر	وزنه	عروضه	ضربه	ما يجوز فيه من الزحافات
١- الطويل	فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن	١- مقبوضة: مفاعلن	١- صحيح: مفاعيلن ٢- مقبوض: مفاعلن ٣- محذوف: فعولن	١- مفاعيلن: ١- قبض: مفاعلن ٢- كف: مفاعيلُ * إذا وقع القبض امتنع الكف، وبالعكس. ٢- فعولن: قبض: فعولُ
٢- المديد	فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن	١- صحيحة: فاعلاتن	١- صحيح: فاعلاتن	١- فاعلاتن: ١- خبن: فعِلاتن ٢- كف: فاعلاتُ ٣- شكل: فعِلاتُ ٢- فاعلن: خبن: فعِلن * إذا وقع الكف في جزء امتنع الخبن في الجزء الذي بعده. * (فاعلاتن) التي في الضرب لا تُكَف. * (فاعلن) التي في العروض والضرب لا تُخبَن.
		٢- محذوفة: فاعلن	٢- مقصور: فاعلان ٣- محذوف: فاعلن ٤- أبتر: فعْلن	
		٣- محذوفة مخبونة: فعِلن	٥- محذوف مخبون: فعِلن ٦- أبتر: فعْلن	
٣- البسيط	مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن	١- مخبونة: فعِلن	١- مخبون: فعِلن ٢- مقطوع: فعْلن	١- مستفعلن: ١- خبن: مفاعلن ٢- طي: مُفْتَعِلُن ٣- خبل: فَعَلَتُن ٢- فاعلن: خبن: فعِلن ٣- مفعولن: خبن: فعولن ٤- يجوز في مستفعلان ما جاز في مستفعلن.
		٢- مجزوءة صحيحة: مستفعلن	٣- مذيل: مستفعلان ٤- صحيح: مستفعلن ٥- مقطوع: مفعولن	
		٣- مجزوءة مقطوعة: مفعولن	٦- مقطوع: مفعولن	
٤- الوافر	مفاعلَتن مفاعلَتن مفاعلَتن مفاعلَتن مفاعلَتن مفاعلَتن	١- مقطوفة: فعولن	١- مقطوف: فعولن	١- مفاعلَتن: ١- عصب: مفاعيلن ٢- عقل: مفاعلن ٣- نقص: مفاعيلُ * إذا حذفت ياء (مفاعيلن) أثبتت نونها وجوباً، وبالعكس. * (مفاعلتن) التي في الضرب الثاني لا تُعصَب.
		٢- مجزوءة صحيحة: مفاعلَتن	٢- صحيح: مفاعلَتن ٣- معصوب: مفاعيلن	
٥- الكامل	متَفاعلن متَفاعلن متَفاعلن متَفاعلن متَفاعلن متَفاعلن	١- صحيحة: متَفاعلن	١- صحيح: متَفاعلن ٢- مقطوع: فعِلاتن ٣- أحذ مضمر: فعْلن	١- متَفاعلن: ١- إضمار: مستفعلن ٢- وقص: مفاعلن ٣- خزل: مُفْتَعِلُن ٢- فعِلاتن: وقص: مفعولن ٣- يجوز في متَفاعلان ومتَفاعلاتن ما جاز في متَفاعلن.
		٢- حَذّاء: فعِلن	٤- أحذ: فعِلن ٥- أحذ مضمر: فعْلن	
		٣- مجزوءة صحيحة: متَفاعلن	٦- صحيح: متَفاعلن ٧- مقطوع: فعِلاتن ٨- مُذَيَّل: متَفاعلان ٩- مُرَفَّل: متَفاعلاتن	

البحر	وزنه	عروضه	ضربه	ما يجوز فيه من الزحافات
٦- الهَزَج	مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن	١- صحيحة: مفاعيلن	١- صحيح: مفاعيلن ٢- محذوف: فعولن	١- مفاعيلن: ١- قبض: مفاعلن ٢- كف: مفاعيلُ * إذا وقع القبض امتنع الكف، وبالعكس. * لا يجوز كف (مفاعيلن) التي في الضرب. * لا يدخل الزحاف على (مفاعيلن) التي في العروض.
٧- الرَّجَز	مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن	١- صحيحة: مستفعلن ٢- مجزوءة صحيحة: مستفعلن ٣- مشطورة. ٤- منهوكة.	١- صحيح: مستفعلن ٢- مقطوع: مفعولن ٣- صحيح: مستفعلن ٤- العروض هي الضرب ٥- العروض هي الضرب	١- مستفعلن: ١- خبن: مفاعلن ٢- طي: مُفْتَعِلُن ٣- خبل: فَعَلَتُن ٢- مفعولن: خبن: فعولن
٨- الرَّمَل	فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن	١- محذوفة: فاعلن ٢- مجزوءة صحيحة: فاعلاتن	١- صحيح: فاعلاتن ٢- مقصور: فاعلان ٣- محذوف: فاعلن ٤- مسبَّغ: فاعلاتان ٥- صحيح: فاعلاتن ٦- محذوف: فاعلن	١- فاعلاتن: ١- خبن: فعِلاتن ٢- كف: فاعلاتُ ٣- شكل: فعِلاتُ * (فاعلاتن) التي في الضرب لا تُكَف. ٢- فاعلن: خبن: فعِلن ٣- يجوز الخبن في كل التفاعيل. * إذا وقع الكف في جزء امتنع الخبن في الجزء الذي بعده.
٩- السريع	مستفعلن مستفعلن مفعولاتُ مستفعلن مستفعلن مفعولاتُ	١- مطوية مكشوفة: فاعلن ٢- مخبولة مكشوفة: فعِلن ٣- مشطورة موقوفة: مفعولان ٤- مشطورة مكشوفة: مفعولن	١- مطويّ موقوف: فاعلان ٢- مطويّ مكشوف: فاعلن ٣- أَصْلَم: فعْلن ٤- مخبول مكشوف: فعِلن ٥- العروض هي الضرب ٦- العروض هي الضرب	١- مستفعلن: ١- خبن: مفاعلن ٢- طي: مُفْتَعِلُن ٣- خبل: فَعَلَتُن ٢- مفعولان: خبن: فعولان ٣- مفعولن: خبن: فعولن
١٠- المُنْسَرِح	مستفعلن مفعولاتُ مستفعلن مستفعلن مفعولاتُ مستفعلن	١- صحيحة: مستفعلن ٢- منهوكة موقوفة: مفعولان ٣- منهوكة مكشوفة: مفعولن	١- مطويّ: مُفْتَعِلُن ٢- العروض هي الضرب ٣- العروض هي الضرب	١- مستفعلن: ١- خبن: مفاعلن ٢- طي: مُفْتَعِلُن ٣- خبل: فَعَلَتُن * (مستفعلن) التي في العروض إذا خُبِنَتِ امتنع طيُّها، وبالعكس. ٢- مفعولاتُ: ١- خبن: مفاعيلُ ٢- طي: فاعلاتُ ٣- خبل: فعِلاتُ ٣- مفعولان: خبن: فعولان ٤- مفعولن: خبن: فعولن

البحر	وزنه	عروضه	ضربه	ما يجوز فيه من الزحافات
١١- الخفيف	فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن	١- صحيحة: فاعلاتن ٢- محذوفة: فاعلن ٣- مجزوءة صحيحة: مستفعلن	١- صحيح: فاعلاتن ٢- محذوف: فاعلن ٣- محذوف: فاعلن ٤- صحيح: مستفعلن ٥- مقصور مخبون: فعولن	١- فاعلاتن: ١- خبن: فعِلاتن ٢- كف: فاعلاتُ ٣- شكل: فعِلاتُ ٤- تشعيث (في الضرب فقط): مفعولن * لا يجوز كف (فاعلاتن) التي في الضرب. ٢- مستفعلن: ١- خبن: مفاعلن ٢- كف: مستفعلُ ٣- شكل: مفاعلُ ٣- فاعلن: خبن: فعِلن * إذا وقع الكف في جزء امتنع الخبن في الجزء الذي بعده.
١٢- المضارع	مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن فاع لاتن	١- صحيحة: فاع لاتن	١- صحيح: فاع لاتن	١- فاع لاتن (في العروض فقط): كف: فاع لاتُ ٢- مفاعيلن: ١- قبض: مفاعلن ٢- كف: مفاعيلُ * لا يجوز اجتماع الياء والنون معاً ولا سقوطهما معاً.
١٣- المقتضب	مفعولاتُ مستفعلن مفعولاتُ مستفعلن	١- مطوية: مُفْتَعِلُن	١- مطوي: مُفْتَعِلُن	١- مفعولاتُ: ١- خبن: مفاعيلُ ٢- طي: فاعلاتُ * لا يجوز اجتماع الفاء والواو معاً ولا سقوطهما معاً.
١٤- المُجْتَث	مستفعلن فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن	١- صحيحة: فاعلاتن	١- صحيح: فاعلاتن	١- مستفعلن: ١- خبن: مفاعلن ٢- كف: مستفعلُ ٣- شكل: مفاعلُ ٢- فاعلاتن: ١- خبن: فعِلاتن ٢- كف: فاعلاتُ ٣- شكل: فعِلاتُ ٤- تشعيث (في الضرب فقط): مفعولن * (فاعلاتن) التي في الضرب لا تُكَف. * إذا وقع الكف في جزء امتنع الخبن في الجزء الذي بعده.
١٥- المتقارب	فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن	١- صحيحة: فعولن ٢- مجزوءة محذوفة: فَعُلْ	١- صحيح: فعولن ٢- مقصور: فعولْ ٣- محذوف: فَعُلْ ٤- أبتر: فَلْ ٥- محذوف: فَعُلْ ٦- أبتر: فَلْ	١- فعولن: قبض: فعولُ
١٦- المتدارك	فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن	١- صحيحة: فاعلن ٢- مجزوءة صحيحة: فاعلن	١- صحيح: فاعلن ٢- صحيح: فاعلن ٣- مُذَيَّل: فاعلان ٤- مخبون مُرَفَّل: فعِلاتن	١- فاعلن: ١- خبن: فعِلن ٢- تشعيث: فَعْلن

التمارين

* قطِّعْ كلَّ بيتٍ وعيِّنْ بحرَه وعروضَه وضربَه وما دخله من زحافات وعلل:

١- وَلَقَدْ عَلِمْتُ بأَنَّ دينَ مُحَمَّدٍ مِنْ خَيْرِ أَدْيانِ البَرِيَّةِ دينا
٢- اَلعِلْمُ يَرْفَعُ بَيْتاً لا عِمادَ لَهُ وَالْجَهْلُ يَهْدِمُ بَيْتَ العِزِّ والشَّرَفِ
٣- وإذا لم يَكُنْ مِنَ المَوْتِ بُدٌّ فَمِنَ الْعَجْزِ أَنْ تَموتَ جَبانا
٤- أَعَيْنَيَّ كُفَّا عَنْ فُؤَادي فإنَّهُ مِنَ الْبَغْيِ سَعْيُ اثْنَيْنِ في قَتْلِ واحِدِ
٥- لا يَغُرَّنَّ امْرَأً عَيْشُهُ كُلُّ عَيْشٍ صائرٌ لِلزَّوالْ
٦- لا تَعْجَبَنْ مِنْ هالِكٍ كَيْفَ هَوَى بَلْ فَاعْجَبَنْ مِنْ سالمٍ كَيْفَ نَجا
٧- كَمْ جاهِلٍ في الثُّرَيَّا وَعَالِمٍ مُتَخَفٍّ
٨- وَكُنَّا نَعُدُّكَ لِلنَّائِباتِ فَهَا نَحْنُ نَطْلُبُ مِنْكَ الأَمانَا
٩- لِسانُ الفَتَى نِصْفٌ وَنِصْفٌ فُؤَادُهُ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا صورةُ اللَّحْمِ والدَّمِ
١٠- لَيسَ مَنْ يَقْطَعُ طُرْقاً بَطَلا إِنَّما مَنْ يَتَّقِي اللَّهَ البَطَلْ
١١- اِصْبِرْ على كَيْدِ الحَسُو دِ فَإِنَّ صَبْرَكَ قاتِلُهْ
١٢- كَمَا أَنْتُمْ كَذا كُنَّا كَمَا نَحْنُ تَكُونُونَا
١٣- قَدْ عَذُبَ الموتُ بأفواهِنا والموتُ خَيرٌ مِنْ مَقامِ الذَّليلْ
١٤- يُوشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ في بَعْضِ غِرَّاتِهِ يُوافِقُها
١٥- هَلْ لَدَيْكَ مِنْ فَرَجٍ مِنْ سِهامِ عَيْبَتِهِمْ
١٦- وَلَوْ عَرَفَ الطَّبيبُ دَواءَ داءٍ يَرُدُّ الموتَ مَا قاسى النِّزاعَا
١٧- اَلْخَيرُ أَبْقَى وإنْ طالَ الزَّمانُ بِهِ وَالشَّرُّ أَخْبَثُ ما أَوْعَيتَ مِن زادِ
١٨- إنَّما يرجو الحياةَ فتًى عاشَ في أَمْنٍ مِنَ المِحَنِ
١٩- أَقِيمُوا بَنِي النُّعْمَانِ عَنَّا صدورَكُمْ وإلَّا تُقيمُوا صاغِرينَ الرُّؤوسَا
٢٠- ذَهَبَ المُداوِي والمُداوَىٰ والَّذي جَلَبَ الدَّواءَ وبائِعُهْ وَمَنِ اشْتَرَىٰ

٢١- مُـخْـطِـئٌ مَـنْ ظَـنَّ يَـوماً	أَنَّ لِلثَّـعْـلَـبِ دِيـنـا
٢٢- اَلْعَـبْـدُ حُـرٌّ إِنْ قَـنِـعْ	وَالْحُـرُّ عَـبْـدٌ إِنْ طَـمِـعْ
٢٣- رُبَّ لَحْدٍ قَدْ صارَ لَحْداً مِراراً	ضَـاحِـكٍ مِـنْ تَـزاحُـمِ الأَضْـدَادِ
٢٤- لَوْ كانَ سُكْنايَ فيه مَنْقَصَةً	لَمْ يَـكُـنِ الـدُّرُّ ساكِـنَ الـصَّـدَفِ
٢٥- ما يَرْتَجي في العَيْشِ مَنْ قَدْ طَوَى	مِـنْ عُـمْـرِهِ الـذَّاهِـبِ تِـسْـعِـيـنَـا
٢٦- قُـمْ لِلْمُـعَـلِّمِ وَفِّـهِ الـتَّـبْـجـيـلا	كـادَ الـمُـعَـلِّمُ أَنْ يـكـونَ رسـولا
٢٧- وَظُلْمُ ذَوِي القُرْبَىٰ أَشَدُّ مَضَاضَةً	عَلَى المَرْءِ مِنْ وَقْعِ الحُسَامِ المُهَنَّدِ
٢٨- وَأَحْسَنَ مِنْكَ لَمْ تَرَ قَطُّ عَيْنِي	وَأَجْـمَـلَ مِـنْـكَ لَمْ تَـلِدِ الـنِّـسـاءُ
٢٩- لا يَصْلُحُ النَّاسُ فَوْضَى لا سَراةَ لَهُمْ	ولا سَـراةَ إذا جُـهَّـالُهُـمْ سـادُوا
٣٠- أَعْـلامُ يـاقـوتٍ نُـشِـرْ	نَ عَـلَـى رِمـاحٍ مِـنْ زَبَـرْجَـدْ
٣١- وَلكِنْ إذا حَمَّ القضاءُ عَلَى امْرِئٍ	فَـلَـيْـسَ لَهُ بَـرٌّ يَـقِـيـهِ وَلا بَـحْـرُ
٣٢- كُلُّنا يَـرْجُـو الـسَّـعادَةَ لـكِـنْ	لا أَرَى فـي الـنَّـاسِ إلا شَـقِـيّـا
٣٣- لَيسَ لِلذُّلِّ حيلةٌ في نفوسٍ	يَسْتَوِي الموتُ عندَها والبقاءُ
٣٤- كُلُّ مَنْ كابَدَ الدُّنْيا تَعِبُ	إِنَّ مَـنْ هَـجَـرَ الـدُّنـيـا الـفَـطِـنُ

* * *

حل التمارين

١- وَلَقَدْ عَلِمْتُ بأَنَّ دينَ مُحَمَّدٍ   مِنْ خَيْرِ أَدْيانِ البريَّةِ دينا

///٥//٥ ///٥//٥ ///٥//٥   /٥/٥//٥ /٥/٥//٥ ///٥/٥

متفاعلن متفاعلن متفاعلن   مستفعلن مستفعلن فعِلاتن

سالم سالم صحيحة   مضمر مضمر مقطوع

البحر: الكامل، العروض: صحيحة، الضرب: مقطوع، الحشو: به إضمار.

٢- اَلْعِلْمُ يَرْفَعُ بَيْتاً لا عِمادَ لَهُ   وَالْجَهْلُ يَهْدِمُ بَيْتَ العِزِّ والشَّرَفِ

/٥/٥//٥ ///٥ /٥/٥//٥ ///٥   /٥/٥//٥ ///٥ /٥/٥//٥ ///٥

مستفعلن فعِلن مستفعلن فعِلن   مستفعلن فعِلن مستفعلن فعِلن

سالم مخبون سالم مخبونة   سالم مخبون سالم مخبون

البحر: البسيط، العروض: مخبونة، الضرب: مخبون، الحشو: به خبن.

٣- وإذا لم يَكُنْ مِنَ المَوْتِ بُدٌّ   فَمِنَ الْعَجْزِ أَنْ تَموتَ جَبانا

///٥/٥ //٥//٥ /٥//٥/٥   ///٥/٥ //٥//٥ ///٥/٥

فعِلاتن مفاعلن فاعلاتن   فعِلاتن مفاعلن فعِلاتن

مخبون مخبون صحيحة   مخبون مخبون مخبون

البحر: الخفيف، العروض: صحيحة، الضرب: مخبون، الحشو: به خبن.

٤- أَعَيْنَيَّ كُفَّا عَنْ فُؤادي فإنَّهُ   مِنَ الْبَغْيِ سَعْيُ اثْنَيْنِ في قَتْلِ واحِدِ

//٥/٥ //٥/٥/٥ //٥/٥ //٥//٥   //٥/٥ //٥/٥/٥ //٥/٥ //٥//٥

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن   فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

سالم سالم سالم مقبوضة   سالم سالم سالم مقبوض

البحر: الطويل، العروض: مقبوضة، الضرب: مقبوض، الحشو: سالم.

٥- لا يَـغُـرَّنَّ امْـرَأً عَـيْـشُـهُ كُـلُّ عَـيْـشٍ صـائـرٌ لـلـزَّوالْ

/ه//ه/ه /ه//ه /ه//ه /ه//ه/ه /ه//ه /ه//هه

فـاعـلاتـن فـاعـلن فـاعـلن فـاعـلاتـن فـاعـلن فـاعـلان

سـالـم سـالـم مـحـذوفـة سـالـم سـالـم مـقـصـور

البحر: المديد، العروض: محذوفة، الضرب: مقصور، الحشو: سالم.

٦- لا تَعْجَبَنْ مِنْ هالِكٍ كَيفَ هَوَى بَلْ فَاْعْجَبَنْ مِنْ سالِمٍ كَيفَ نَجَا

/ه/ه//ه /ه/ه//ه /ه///ه /ه/ه//ه /ه/ه//ه /ه///ه

مستفعلن مستفعلن مفتعلن مستفعلن مستفعلن مفتعلن

سـالـم سـالـم مـطـويَّـة سـالـم سـالـم مـطـويّ

البحر: الرجز[1]، العروض: مطويَّة، الضرب: مطويّ، الحشو: سالم.

٧- كَـمْ جـاهِـلٍ فـي الـثُّـرَيَّـا وَعَـالِـمٍ مُـتَـخَـفٍّ

/ه/ه//ه /ه//ه/ه //ه//ه ///ه/ه

مـسـتـفـعِـلـن فـاعـلاتـن مـفـاعـلن فـعِـلاتـن

سـالـم صـحـيـحـة مـخـبـون مـخـبـون

البحر: المجتث، العروض: صحيحة، الضرب: مخبون، الحشو: به خبن.

٨- وَكُـنَّـا نَـعُـدُّكَ لِلنَّـائِبَـاتِ فَـهَـا نَـحْـنُ نَـطْلُبُ مِـنْـكَ الأَمـانَـا

//ه/ه //ه/ //ه/ه //ه/ه //ه/ه //ه/ //ه/ه //ه/ه

فعولن فعولُ فعولن فعولن فـعـولـن فـعـولُ فـعـولـن فـعـولـن

سالم مقبوض سالم صحيحة سـالـم مـقـبـوض سـالـم صـحـيـح

البحر: المتقارب، العروض: صحيحة، الضرب: صحيح، الحشو: به قبض.

(١) هنا اشتبه الرَّجَزُ بالكامل على اعتبار أنَّ (مستفعلن) مضمرة، و(مُفْتَعِلُن) مخزولة، وإنَّما حُمِلَ هذا البيت على الرَّجَز لأنَّ (مستفعلن) فيه أصلية، وليست مضمرة كما هو الحال في الكامل.

٩- لِسانُ الفَتَى نِصْفٌ وَنِصْفٌ فُؤَادُهُ   فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا صورةُ اللَّحْمِ والدَّمِ

//٥/ //٥/٥/٥ //٥/ //٥//٥   //٥/ //٥/٥/٥ //٥/ //٥//٥

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن   فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

سالم سالم سالم مقبوضة   سالم سالم سالم مقبوض

البحر: الطويل، العروض: مقبوضة، الضرب: مقبوض، الحشو: سالم.

١٠- لَيسَ مَنْ يَقْطَعُ طُرْقاً بَطَلا   إِنَّما مَنْ يَتَّقِي اللَّهَ البَطَلْ

/٥//٥/٥ ///٥/٥ ///٥   /٥//٥/٥ /٥//٥/٥ /٥//٥

فاعلاتن فعِلاتن فعِلن   فاعلاتن فاعلاتن فاعلن

سالم مخبون محذوفة مخبونة   سالم سالم محذوف

البحر: الرَّمَل، العروض: محذوفة مخبونة، الضرب: محذوف، الحشو: به خبن.

١١- اِصْبِرْ على كَيْدِ الحَسُو   دِ فَإِنَّ صَبْرَكَ قاتِلُهْ

/٥/٥//٥ /٥/٥//٥   ///٥//٥ ///٥//٥

مستفعلن مستفعلن   متفاعلن متفاعلن

مضمر مضمرة   سالم صحيح

البحر: مجزوء الكامل، العروض: مضمرة، الضرب: صحيح، الحشو: به إضمار.

١٢- كَمَا أَنْتُمْ كَذا كُنَّا   كَمَا نَحْنُ تَكُونُونَا

//٥/٥/٥ //٥/٥/٥   //٥/٥/ //٥/٥/٥

مفاعيلن مفاعيلن   مفاعيلُ مفاعيلن

سالم صحيحة   مكفوف صحيح

البحر: الهَزَج[1]، العروض: صحيحة، الضرب: صحيح، الحشو: به كف.

---

(١) هنا اشتبهتْ أجزاءُ الهَزَج بمجزوء الوافر على اعتبار أنَّ (مفاعيلن) معصوبة، و(مفاعيلُ) منقوصة، وإنَّما حُمِلَ هذا البيت على الهَزَج لأنَّ (مفاعيلن) فيه أصلية، وليست معصوبة كما هو الحال في الوافر.

١٣- قَدْ عَذُبَ الموتُ بأفواهِنا والموتُ خَيرٌ مِنْ مَقامِ الذَّليلْ

/٥///٥ /٥///٥ /٥//٥ /٥/٥//٥ /٥/٥//٥ /٥//٥٥

مفتعلن مفتعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلان

مطويّ مطويّ مطويّة مكشوفة سالم سالم مطويّ موقوف

البحر: السريع، العروض: مطويّة مكشوفة، الضرب: مطويّ موقوف، الحشو: به طي.

١٤- يُوشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ في بَعْضِ غَرَّاتِهِ يُوَافِقُهَا

/٥///٥ /٥//٥/ /٥///٥ /٥/٥//٥ /٥//٥/ /٥///٥

مفتعلن فاعلاتُ مفتعلن مستفعلن فاعلاتُ مفتعلن

مطويّ مطويّ مطويّة سالم مطويّ مطويّ

البحر: المنسرح، العروض: مطويّة، الضرب: مطويّ، الحشو: به طي.

١٥- هَلْ لَدَيْكَ مِنْ فَرَجٍ مِنْ سِهامِ عَيْبَتِهِمْ

/٥//٥/ /٥///٥ /٥//٥/ /٥///٥

فاعلاتُ مفتعلن فاعلاتُ مفتعلن

مكفوف مطويّة مكفوف مطويّ

البحر: المقتضب، العروض: مطويّة، الضرب: مطويّ، الحشو: به كف.

١٦- وَلَوْ عَرَفَ الطَّبيبُ دَواءَ داءٍ يَرُدُّ الموتَ مَا قاسى النِّزاعَا

//٥///٥ //٥///٥ //٥/٥ //٥/٥/٥ //٥/٥/٥ //٥/٥

مفاعلتن مفاعلتن فعولن مفاعيلن مفاعيلن فعولن

سالم سالم مقطوفة معصوب معصوب مقطوف

البحر: الوافر، العروض: مقطوفة، الضرب: مقطوف، الحشو: به عصب.

١٧- اَلْخَيْرُ أَبْقَى وإِنْ طالَ الزَّمانُ بِهِ   وَالشَّرُّ أَخْبَثُ ما أَوْعَيْتَ مِن زادِ

/٥/٥//٥ /٥//٥ /٥/٥//٥ ///٥   /٥/٥//٥ /٥//٥ ///٥ /٥/٥

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعِلن   مستفعلن فعِلن مستفعلن فعْلن

سالم سالم سالم مخبونة   سالم مخبون سالم مقطوع

البحر: البسيط، العروض: مخبونة، الضرب: مقطوع، الحشو: به خبن.

١٨- إنَّما يرجو الحياةَ فتًى   عاشَ في أَمْنٍ مِنَ المِحَنِ

/٥//٥/٥ /٥//٥ ///٥   /٥//٥/٥ /٥//٥ ///٥

فاعلاتن فاعلن فعِلن   فاعلاتن فاعلن فعِلن

سالم سالم محذوفة مخبونة   سالم سالم محذوف مخبون

البحر: المديد، العروض: محذوفة مخبونة، الضرب: محذوف مخبون، الحشو: سالم.

١٩- أَقِيمُوا بَنِي النُّعْمَانِ عَنَّا صدورَكُمْ   وإِلَّا تُقيمُوا صاغِرينَ الرُّؤُوسَا

//٥/ //٥/٥/٥ //٥/ //٥//٥   //٥/ //٥/٥/٥ //٥/٥ //٥/٥

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن   فعولن مفاعيلن فعولن فعولن

سالم سالم سالم مقبوضة   سالم سالم سالم محذوف

البحر: الطويل، العروض: مقبوضة، الضرب: محذوف، الحشو: سالم.

٢٠- ذَهَبَ المُدَاوِي والمُدَاوَىٰ والَّذي   جَلَبَ الدَّواءَ وبائِعُهْ وَمَنِ اَشْتَرَىٰ

///٥//٥ /٥/٥//٥ /٥/٥//٥   ///٥//٥ ///٥//٥ ///٥//٥

متفاعلن مستفعلن مستفعلن   متفاعلن متفاعلن متفاعلن

سالم مضمر مضمرة   سالم سالم صحيح

البحر: الكامل، العروض: مضمرة، الضرب: صحيح، الحشو: به إضمار.

٢١- مُـخْـطِـئٌ مَـنْ ظَـنَّ يَـوْمـاً أَنَّ لِلثَّـعْـلَبِ دِيـنـا

/ه//ه/ه   /ه//ه/ه   /ه//ه/ه   ///ه/ه

فـاعـلاتـن   فـاعـلاتـن   فـاعـلاتـن   فـعِـلاتـن

سـالـم   صـحـيـحـة   سـالـم   مـخـبـون

البحر: مجزوء الرَّمَل، العروض: صحيحة، الضرب: مخبون، الحشو: سالم.

٢٢- اَلْعَـبْـدُ حُـرٌّ إِنْ قَـنِـعْ وَاَلْحُـرُّ عَـبْـدٌ إِنْ طَـمِـعْ

/ه/ه//ه   /ه/ه//ه   /ه/ه//ه   /ه/ه//ه

مـسـتـفـعـلن مـسـتـفـعـلن   مـسـتـفـعـلن مـسـتـفـعـلن

سـالـم   صـحـيـحـة   سـالـم   صـحـيـح

البحر: مجزوء الرجز[1]، العروض: صحيحة، الضرب: صحيح، الحشو: سالم.

٢٣- رُبَّ لَحْدٍ قَدْ صارَ لَحْداً مِراراً ضَـاحِـكٍ مِـنْ تَـزاحُـمِ الأَضْـدَادِ

/ه//ه/ه   /ه/ه//ه   /ه//ه/ه   /ه//ه/ه   //ه//ه   /ه/ه/ه

فـاعـلاتـن مـسـتـفـعـلـن فـاعـلاتـن   فـاعـلاتـن مـفـاعـلـن مـفـعـولـن

سـالـم سـالـم صـحـيـحـة   سـالـم مـخـبـون مُـشـعَّـث

البحر: الخفيف، العروض: صحيحة، الضرب: مُشعَّث، الحشو: به خبن.

٢٤- لَوْ كانَ سُكْنايَ فيه مَنْقَصَةً لَمْ يَكُـنِ الـدُّرُّ ساكِـنَ الـصَّدَفِ

/ه/ه//ه   /ه//ه/   /ه///ه   /ه///ه   /ه//ه/   /ه///ه

مستفعلن فاعلاتُ مفتعلن   مـفـتـعـلن فـاعـلاتُ مـفـتـعـلن

سـالـم مـكـفـوف مـطـويَّـة   مـطـويّ مـكـفـوف مـطـويّ

البحر: المنسرح، العروض: مطويَّة، الضرب: مطويّ، الحشو: به كف وطي.

---

(١) هنا اشتبه مجزوءُ الرَّجَز بمجزوء الكامل مضمر الأجزاء، وإنَّما حُمِلَ هذا البيت على الرَّجز لأنَّ (مستفعلن) فيه أصلية، وقد مضى مثل هذا في البيت السادس.

٢٥- ما يَرْتَجي في العَيْشِ مَنْ قَدْ طَوَى　　مِنْ عُمْرِهِ الذَّاهِبِ تِسْعينَا

/٥/٥//٥　/٥/٥//٥　/٥//٥　　/٥/٥//٥　/٥///٥　/٥/٥

مستفعلن مستفعلن فاعلن　　مستفعلن مفتعلن فعْلن

سالم سالم مطويَّة مكشوفة　　سالم مطويّ أصلم

البحر: السريع، العروض: مطويَّة مكشوفة، الضرب: أصلم، الحشو: به طي.

٢٦- قُمْ لِلْمُعَلِّمِ وَفِّهِ التَّبْجيلا　　كادَ المُعَلِّمُ أَنْ يكونَ رسولا

/٥/٥//٥　///٥//٥　/٥/٥/٥　　/٥/٥//٥　///٥//٥　///٥/٥

مستفعلن متفاعلن مفعولن　　مستفعلن متفاعلن فعِلاتن

مضمر سالم مقطوعة مخبونة　　مضمر سالم مقطوع

البحر: الكامل، العروض: مقطوعة مخبونة، الضرب: مقطوع، الحشو: به إضمار.

٢٧- وَظُلْمُ ذَوِي القُرْبَىٰ أَشَدُّ مَضَاضَةً　　عَلَى المَرْءِ مِنْ وَقْعِ الحُسَامِ المُهَنَّدِ

//٥/　//٥/٥/٥　//٥/　//٥//٥　　//٥/٥　//٥/٥/٥　//٥/٥　//٥//٥

فعولُ مفاعيلن فعولُ مفاعلن　　فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

مقبوض سالم مقبوض مقبوضة　　سالم سالم سالم مقبوض

البحر: الطويل، العروض: مقبوضة، الضرب: مقبوض، الحشو: به قبض.

٢٨- وَأَحْسَنَ مِنْكَ لَمْ تَرَ قَطُّ عَيْنِي　　وَأَجْمَلَ مِنْكَ لَمْ تَلِدِ النِّسَاءُ

//٥///٥　//٥///٥　//٥/٥　　//٥///٥　//٥///٥　//٥/٥

مفاعلتن مفاعلتن فعولن　　مفاعلتن مفاعلتن فعولن

سالم سالم مقطوفة　　سالم سالم مقطوف

البحر: الوافر، العروض: مقطوفة، الضرب: مقطوف، الحشو: سالم.

٢٩- لا يَصْلُحُ النَّاسُ فَوْضَى لا سَراةَ لَهُمْ   ولا سَــراةَ إذا جُــهَّــالُهُــمْ ســادُوا

/ه/ه//ه /ه//ه /ه/ه//ه ///ه   //ه//ه ///ه /ه/ه//ه /ه/ه

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعِلن   مفاعلن فعِلن مستفعلن فعْلن

سالم سالم سالم مخبونة   مخبون مخبون سالم مقطوع

البحر: البسيط، العروض: مخبونة، الضرب: مقطوع، الحشو: به خبن.

٣٠- أَغْـلامُ يـاقـوتِ نُـشِـرْ   نَ عَـلَى رِمـاحِ مِـنْ زَبَـرْجَـدْ

/ه/ه//ه /ه/ه//ه   ///ه//ه /ه/ه//ه/ه

مـسـتـفـعـلن مـسـتـفـعـلن   مـتـفـاعـلن مـسـتـفـعـلاتـــن

مـضـمـر مـضـمـرة   سـالـــم مـضـمـر مـرفَّـل

البحر: مجزوء الكامل، العروض: مضمرة، الضــــرب: مضمـر مـرفَّـل، الحشو: به إضمار.

٣١- وَلكِنْ إذا حَمَّ القضاءُ عَلَى امْرِئٍ   فَـلَيْـسَ لَهُ بَـرٌّ يَـقـيـهِ وَلا بَـحْـرُ

//ه/ه //ه/ه/ه //ه/ //ه//ه   //ه/ //ه/ه/ه //ه/ //ه/ه/ه

فعولن مفاعيلن فعولُ مفاعلن   فعولُ مفاعيلن فعولُ مفاعيلن

سالم سالم مقبوض مقبوضة   مقبوض سالم مقبوض صحيح

البحر: الطويل، العروض: مقبوضة، الضرب: صحيح، الحشو: به قبض.

٣٢- كُـلُّنـا يَـرْجُـو الـسَّـعـادةَ لـكِـنْ   لا أَرَى فـي الـنَّـاسِ إلا شَـقِـيّـا

/ه//ه/ه /ه//ه ///ه/ه   /ه//ه/ه /ه//ه /ه//ه/ه

فـاعـلاتـن فـاعـلن فـعِـلاتـن   فـاعـلاتـن فـاعـلن فـاعـلاتـن

سـالـم سـالـم مـخـبـونـة   سـالـم سـالـم صـحـيـح

البحر: المديد، العروض: مخبونة، الضرب: صحيح، الحشو: سالم.

٣٣- لَيسَ لِلذُّلِّ حيلةٌ في نفوسٍ يَسْتَوِي الموتُ عندَها والبقاءُ

/ه//ه/ه ///ه//ه /ه//ه/ه /ه//ه/ه //ه//ه /ه//ه/ه

فاعلاتن مفاعلن فاعلاتن فاعلاتن مفاعلن فاعلاتن

سالم مخبون صحيحة سالم مخبون صحيح

البحر: الخفيف، العروض: صحيحة، الضرب: صحيح، الحشو: به خبن.

٣٤- كُلُّ مَنْ كابَدَ الدُّنْيَا تَعِبُ إنَّ مَنْ هَجَرَ الدُّنيا الفَطِنُ

/ه//ه /ه//ه /ه/ه ///ه /ه//ه ///ه /ه/ه ///ه

فاعلن فاعلن فعْلن فعِلن فاعلن فعِلن فعْلن فعِلن

سالم سالم مُشعَّث مخبونة سالم مخبون مُشعَّث مخبون

البحر: المتدارَك، العروض: مخبونة، الضرب: مخبون، الحشو: به تشعيث وخبن.

* * *

عِلْمُ القَوافِي

تعريف القافية

* **لغةً**: من قَفَوْتُ فلاناً إذا تبعته، وسمِّيت قافيةً؛ لأنَّها تقفو آخرَ كلِّ بيت، وكلُّ قافيةٍ تتبع أختَها التي قبلها، فهي قوافٍ يقفو بعضُها بعضاً.

* **اصطلاحاً**: اشتُهِرَ قولان من جملة ما اختُلِفَ فيها:

- **الأوّل**: قول الخليل والجمهور، فهي عندهم: ما بين آخر ساكنين في البيت مع المتحرِّك الذي قبل الساكن الأوَّل.

- **الثاني**: قول الأخفش ومَن تبعه، فهي عندهم: آخر كلمة في البيت.

والقول الأوَّل هو المعتمَد عند أهل الصَّنعة وأصحُّ القولين وأرجحُهما.

* **والقافية إمَّا أن تكون:**

١- **بعض كلمة**، كقول طرفة بن العبد:

إذا القومُ قالوا مَن فتى خِلْتُ أنَّني ... عُنِيتُ فلم أَكْسَلْ ولم أَتَـ|ـبَلَّدِ

/٥//٥

٢- **كلمة واحدة**، كقول لبيد بن ربيعة رضي الله عنه:

ألا كلُّ شيءٍ ما خلا اللَّهَ باطلُ ... وكلُّ نعيمٍ لا محالةَ |زَائِلُ

/٥//٥

٣- **أكثر من كلمة**، كقول الشاعر:

وكلُّ خيرٍ في اتِّباعِ مَنْ سَلَفْ ... وكلُّ شرٍّ في ابْتِداعِ |مَنْ خَلَفْ

/٥//٥

* * *

حروف القافية

وهي ستَّةٌ: الرَّويّ، الوصل، الخروج، الرِّدْف، التَّأسيس، الدَّخيل.

وهي إن دخلت أوّل القصيدة لزمت سائر أبياتها.

١- الرَّويّ[١]

وهو الحرف الذي تُبنَى عليه القصيدة وتُنسَب إليه، فيقال: قصيدةٌ ميميّةٌ أو داليّةٌ أو لاميّةٌ...، وحروف المعجم كلُّها تصلح أن تكون رويّاً إلّا:

		الرَّويّ
١ - ألف الإطلاق:		
إذا بَلَغَ الفِطامَ لنا صبيٌّ	تَخِرُّ له الجبابرُ ساجِدِينا	ن
٢- ألف الاثنين:		
إنِّي نظرتُ إلى المرآةِ إذ جُلِيَتْ	فأنكرتْ مقلتايَ كلَّ ما رَأَتَا	ت
٣- ألف التنوين:		
قُمْ للمعلِّمِ وَفِّهِ التَّبجيلا	كاد المعلِّمُ أن يكونَ رسولا	ل
٤- الألف المنقلبة عن نون التَّوكيد:		
أقلِّي اللَّوْمَ عاذِلَ والعتابا	وقولي إن أصبتُ لقد أصَابَا	ب
٥- الألف اللَّاحقة لضمير الغائبة:		
فَاْقْنَعْ بما قَسَمَ المَليكُ فإنَّما	قَسَمَ الخلائِقَ بيننا عَلَّامُها	م
٦- واو الإطلاق:		
لا تنهَ عن خُلُقٍ وتأتِيَ مثلَه	عارٌ عليك إذا فَعَلْتَ عظيمُ (و)	م

(١) حرف الرَّويّ إن كان متحرِّكاً سُمِّيت القافية مطلقةً، أمّا إن كان ساكناً فتُسمَّى القافية مقيَّدةً.

الشطر الأول	الشطر الثاني	الرّويّ
٧- واو الجماعة (بشرط أن يُضمَّ ما قبلها):		
إن يسمعوا الخيرَ يُخفوه وإن سمعوا	شرّاً أذاعوا وإن لم يسمعوا كَذَبُوا	ب
٨- ياء[1] الإطلاق:		
ستبدي لك الأيامُ ما كنتَ جاهلًا	ويأتيك بالأخبارِ مَن لم تُزَوِّدِ (ي)	د
٩- ياء المخاطَبة:		
ما زِلْتُ أطلبُ وصلَها بتذلُّلٍ	والشَّيْبُ يَغْمُزُها بألّا تفعلي	ل
١٠ - ياء المتكلِّم:		
أُعَلِّمُهُ الرِّمايَةَ كُلَّ يومٍ	فلمّا اَسْتَدَّ[2] ساعِدُه رماني	ن
١١- هاء الضَّمير:		
حياءَك فاَحفظْه عليك فإنَّما	يدلُّ على فِعْلِ الكريمِ حياؤُهُ	الهمزة
١٢- هاء التَّأنيث:		
كلُّهم أَرْوَغُ مِن ثعلبٍ	ما أشبَهَ اللَّيلةَ بالبارِحَهْ	ح
١٣- هاء السَّكْت:		
بالفاضلينَ أُولي النُّهى	في كلِّ أمرِك فاَقْتَدِهْ	د
* إذا سكن ما قبل الهاء فهي رويٌّ:		
والعينُ تبكي على الدُّنيا وقد عَلِمَتْ	أنَّ السَّلامةَ منها تَرْكُ ما فيها	هـ

* * *

(١) إن انفتح ما قبل الياء والواو الساكنتين كان كلٌّ منهما حرفَ رويّ: اخشَيْ - اخشَوْا.
(٢) بالسين المهملة، قال الأصمعيُّ: «اشتَدَّ بالشين المعجمة ليس بشيءٍ». انظر: تاج العروس/ سدد.

٢- الوصل

وهو حرف مدٌّ ينشأ عن إشباع حركة حرف الرَّويّ المتحرِّك، فيتولَّد من الفتحة ألفٌ، ومن الضَّمَّة واوٌ، ومن الكسرة ياءٌ، وكلُّ هاء تحرَّك ما قبلها فهي وصل، والوصل إن وُجِدَ لزم في القصيدة كلِّها، وأحرفه أربعة:

أ - ألف المد:

البيت		الرَّويّ	الوصل
لأشكُرَنَّ هُمَاماً فَضلَ نعمتِه	لا يشكرُ اللَّهَ مَن لا يشكرُ النَّاسَا	س	ا

ب- واو المد:

البيت		الرَّويّ	الوصل
ولو كانتِ الأرزاقُ تجري على الحِجَى	هَلَكْنَ إذن مِن جهلِهِنَّ البهائِمُ (و)	م	و

ج- ياء المد:

البيت		الرَّويّ	الوصل
فتىَ لا يحبُّ الزَّادَ إلَّا مِن التُّقى	ولا المالَ إلَّا مِن قناً وسيوفِ (ي)	ف	ي

د- الهاء:

البيت		الرَّويّ	الوصل
وإذا امرُؤٌ مَدَحَ امرَأً لنوالِه	وأطالَ فيه فقد أرادَ هجاءَهْ	الهمزة	هـ

* * *

٣- الخروج

وهو حرف مدٌّ ناتجٌ عن إشباع حركة هاء الوصل، وإن وُجِدَ لزم في القصيدة كلِّها.

البيت		الرَّويّ	الوصل	الخروج
- فاْقنَعْ بما قَسَمَ المليكُ فإنَّما	قَسَمَ الخلائقَ بيننا علَّامُها	م	هـ	ا
- ما أحلى الوصلَ وأعذبَه	لـولا الأيَّـامُ تـنـكِّـدُهُ (و)	د	هـ	و
- وتراه يُصغي للحديث بقلبِه	وبسمعِه ولعلَّه أَدْرَىٰ بِهِ (ي)	ب	هـ	ي

* * *

٤- الرِّدْف

وهو حرف مد أو لين يقع مباشرة قبل حرف الرَّويّ، وهو لازم إن كان ألفاً:

	الرِّدْف	الرَّويّ
- وما مِن شدَّةٍ إلَّا سيأتي لها من بعد شدَّتِها رخاءُ	ا	الهمزة
وتجوز المعاقَبة بين الياء والواو:		
- ولا تحسبَنَّ اللَّهَ يغفلُ ساعةً ولا أنَّ ما يخفى عليهِ يغيبُ	ي	ب
لَهَوْنا بأيَّامٍ لنا فترادَفَتْ ذنوبٌ على آثارِهِنَّ ذنوبُ	و	ب

* * *

٥- التَّأسيس

وهو ألف بينها وبين حرفِ الرَّوي حرفٌ متحرِّكٌ، وهو لازم إن كان الرَّويّ والتأسيس في كلمة واحدة، كألف (حازم):

إذا بَلَغَ الأمرُ المشورةَ فاْستَعِنْ برأي حكيمٍ أو نصيحةِ حازِمِ

فإن كانت الألف في كلمة وحرف الرَّويّ في كلمة أخرى امتنع كون الألف تأسيساً، إلَّا إذا كانت كلمة حرف الرّويّ ضميراً أو حرفاً اتصل به ضميرٌ، فحينئذٍ تكون الألف تأسيساً:

أ - مثال الألف التي ليست بتأسيس:

وقال أُصَيحابي: الفرارُ أو الرَّدى فقلتُ: هما أمرانِ أحلاهُما مُرُّ

ب - مثال ألف التأسيس التي في كلمة وحرف الرَّويّ الذي في كلمة أخرى هي ضميرٌ:

وإنِّي لأخشى أن تجيءَ منيَّتي وفي النَّفسِ حاجاتٌ إليك كما هِيَا

جـ - مثال ألف التأسيس التي في كلمة وحرف الرّويّ الذي في كلمة أخرى هي حرف اتَّصل به ضميرٌ:

خليلَيَّ إن لم تبكِيَا لِيَ أَلْتَمِسْ   خليلًا إذا أنزفتُ دَمْعاً بكى لِيَا

* * *

٦- الدّخيل

وهو الحرف الذي بين ألف التأسيس وحرف الرّويّ، ولا يلزم وإنَّما تلزم حركتُه.

كهمزة (زائل):

ألا كلُّ شيءٍ ما خلا اللّهَ باطلُ   وكلُّ نعيمٍ لا محالةَ زائِلُ

* * *

حركات القافية

١- **المَجرَىٰ**: حركة حرف الرَّويّ المطلق (المتحرِّك).

٢- **التَّوجيه**: حركة ما قبل الرَّويّ المقيَّد (الساكن).

٣- **النَّفاذ**: حركة هاء الوصل.

٤- **الإشباع**: حركة الدَّخيل.

٥- **الحَذْو**: حركة ما قبل الرِّدْف.

٦- **الرَّسّ**[١]: فتحة ما قبل ألف التأسيس.

* * *

(١) ذهب الجَرْمي (ت٢٢٥هـ) ومَن تبعه إلى عدم الحاجة لذكر الرَّس؛ لأنَّ ما قبل الألف لا يكون إلا مفتوحاً.

حدود القافية

* تنقسم القافية من حيث عدد حركاتها التي بين ساكنَيْها إلى خمسة أنواع:

١- **المتكاوِس**[١]: أربعة أحرف متحرّكة بين آخر ساكنين في البيت:

زلَّتْ به إلى الحضـيـض قَدَمُهْ
ه////ه

٢- **المتراكِب**: ثلاثة أحرف متحرّكة بين آخر ساكنين:

السَّيفُ أصدقُ إنباءً من الكُتُبِ   في حَدِّهِ الحَدُّ بين الجِدِّ والـلَّعِبِ
ه/// ه

٣- **المتدارِك**: حرفان متحرّكان بين آخر ساكنين:

وإذا الـمـنـيَّـةُ أنْـشَـبَـتْ أظـفـارَهـا   ألْفَـيْـتَ كُـلَّ تـمـيـمـةٍ لا تَـنْـفَـعُ
ه // ه

٤- **المتواتِر**: حرف متحرّك بين آخر ساكنين:

ومُـكَـلِّفُ الأيَّـامِ ضِـدَّ طـبـاعِـهـا   مُـتَـطَـلِّبٌ فـي الـمـاءِ جَـذْوَةَ نـارِ
ه / ه

٥- **المترادِف**: اجتماع ساكنين في آخر البيت:

يَـزْدَحِـمُ الـنَّـاسُ عـلـى بـابِـهِ   والـمَـنْـهَـلُ الـعَـذْبُ كـثـيـرُ الزِّحـامْ
هه

* * *

(١) وليس للمتكاوِس إلا موضع واحد، وهو بحر الرَّجَز إذا انتهى بـ (فَعَلَتُن) المخبول.

نتائج

١- لا بُدَّ لكلِّ قافية من روي.

٢- كلُّ هاء سكن ما قبلها فهي روي، فإن تحرَّك ما قبلها فهي وصل وما قبلها هو الرَّوي.

٣- لا خروجَ لقافيةٍ هاءُ الوصل فيها ساكنة.

٤- كلُّ قافية خُتِمَت بساكنين فهي مردوفة.

٥- أيسر وأوضَح طريقة لتحديد حرف الرَّوي هو أن تنظر إلى آخر حرف في البيت، فإن كان واحداً ممَّا لا يمكن أن يكون روِيّاً فانظر إلى الذي قبله، فإن كان الذي قبله حرفاً غير الهاء فهو الرَّوي، فإن كان هاءً فهي الرَّوي إن سكن ما قبلها، ولكن إن تحرَّك ما قبلها فهو الرَّوي؛ لأنَّه لا يمكن أن يلحق حرفَ الرَّويِّ أكثرُ من حرفين، الأول: هاء الوصل، والثاني: حرف الخروج.

٦- لا يجتمع الرِّدْفُ أبداً في قافيةٍ واحدةٍ مع التأسيس والدَّخيل، وبالتالي: لا يجتمع الحَذْوُ أبداً مع الإشباع والرَّسّ.

* * *

تطبيقات على حدود وحروف وحركات القافية

١- يُوشِكُ مَن فَرَّ مِن مَنِيَّتِهِ   فــي بـعــضِ غــرَّاتِـه يُـوَافِـقُـهَـا

القافية	رموزها	حدها	نوعها	تأسيس	دخيل	روي	وصل	خروج	رس	إشباع	مجرى	نفاذ
وَافِقُهَا	/٥///٥	متراكبة	مطلقة	ا	ف	ق	هـ	ا	فتحة الواو	كسرة الفاء	ضمة القاف	فتحة الهاء

٢- وليس يصِحُّ في الأفهامِ شيءٌ   إذا احــتــاجَ الــنَّــهــارُ إلــى دَلِيــلِ

القافية	رموزها	حدها	نوعها	ردف	روي	وصل	حذو	مجرى
لِيلِ (ي)	/٥/٥	متواترة	مطلقة	ي	اللام الثانية	(ي)	كسرة اللام الأولى	كسرة اللام الثانية

٣- وما المالُ والأهلونَ إلا ودائعُ   ولا بُــدَّ يــومــاً أن تُــرَدَّ الــوَدَائِعُ

القافية	رموزها	حدها	نوعها	تأسيس	دخيل	روي	وصل	رس	إشباع	مجرى
دَائِعُ (و)	/٥//٥	متداركة	مطلقة	ا	الهمزة	ع	(و)	فتحة الدال	كسرة الهمزة	ضمة العين

٤- قَدْ أَرَدْنا مِنَ الغنائِمِ حَظّاً   وَدَخَـلْـنـا الـوَغَـىٰ فَـكُـنَّـا الـغَـنَـائِمْ

القافية	رموزها	حدها	نوعها	تأسيس	دخيل	روي	رس	توجيه
نَائِمْ	/٥/٥	متواترة	مقيّدة	ا	الهمزة	م	فتحة النون	كسرة الهمزة

* * *

عيوب القوافي

يتمثّل العيب في قافيةٍ ما في عدم تقبُّل السامع له؛ لِمَا يجد من تغيير في مجرى الإيقاع السمعي الذي يحيله هذا العيبُ إلى مجرى آخر، ممّا يجعل القافية تبدو كأنّها دخيلةٌ على أخواتها، ورُبّما تمثّل العيب في المعنى فقط، ولا يكون ذلك إلا في الإيطاء والتضمين.

وعيوب القوافي أشهرها: الإقواء، الإصراف، الإكفاء، الإجازة، الإيطاء، التّضمين، السّناد.

فهي كما قال الدّمامينيّ: «عيوبٌ تُتّقَى ويجب اجتنابها وعدم الوقوع فيها».

١- **الإقواء**: اختلاف حركة الرّويّ بين الضمة والكسرة في القصيدة الواحدة.

كقول النّابغة الذبيانيّ حيث كسر الرّويَّ الأوّل وضَمَّ الثاني:

أَمِنَ آلِ مَيَّةَ رائحٌ أو مُغتَدي ... عجلانَ ذا زادٍ وغيرَ مُزَوَّدِ
زَعَمَ البوارحُ أنَّ رحلتَنا معاً ... وبذاك خبَّرَنا الغرابُ الأسودُ

٢- **الإصراف**: اختلاف حركة الرّويّ بين الفتحة وغيرها (الضمة أوالكسرة)، وهو أشدُّ عيباً من الإقواء.

ومن الإصراف قول الشاعر:

ألم ترني رَدَدْتُ على ابنِ ليلى ... منيحتَه، فعجَّلْتُ الأداءَ
وقلتُ لشاتِه لمَّا أتتنا: ... رماكِ اللّهُ مِن شاةٍ بداءِ

٣- **الإكفاء**: اختلاف حرف الرّويّ بأحرف متقاربة المخارج في القصيدة الواحدة.

كما خالف الشاعر بين الضاد والزاي:

كأنَّ أصواتَ القطا المُنقَضِّ
باللّيلِ أصواتُ الحصى المُنقَزِّ

٤- **الإجازة**[١]: اختلاف حرف الرَّويّ بأحرف متباعدة المخارج، وهو أشدُّ عيباً من الإكفاء.

كما خالف الشاعر بين الراء والباء بقوله:

خليلَيَّ سِيرَا وَٱتْرُكَا الرَّحْلَ إنَّني   بِمَهْلَكَةٍ والعافياتُ تدورُ

فَبَيْناهُ يَشْرِي رَحْلَهُ قال قائِلٌ:   لِمَنْ جَمَلٌ رَخْوُ المِلاطِ نَجيبُ

٥- **الإيطاء**: تكرار الكلمة نفسها بمعناها في قافية القصيدة الواحدة، دون فصل بينهما بسبعة أبيات فأكثر[٢].

كما أعاد الشاعر لفظ (الحمائم) بمعنى واحد في قوله:

أَأَزعمُ أنّي هائمٌ ذو صبابةٍ   لسَعْدَىٰ ولا أبكي وتبكي الحمائمُ

كذبتُ - وبيتِ اللّهِ - لو كنتُ عاشقاً   لما سبقتني بالبكاءِ الحمائمُ

فإن أعاد اللفظ بمعنى مختلف لم يكن ذلك إيطاءً، كقول الشاعر:

أقلامُه تحكي الرِّماحَ فكم بها   أضحى طعيناً مَن به أمسى رَمَقْ

وإذا علا سيفُ اللِّسانِ مناظراً   فيه يموتُ مِن المخافةِ مَن رَمَقْ

(رَمَقْ) الأولى بمعنى: بقيَّة الرُّوح، والثانية بمعنى: نظر إليه شَزَراً.

٦- **التَّضمين**: هو ألّا يتمَّ معنى قافية البيت إلَّا بذكر البيت الذي بعده.

كقول النَّابغة الذبيانيّ:

وهم وردوا الجِفارَ على تميمٍ   وهم أصحابُ يومِ عُكاظَ، إنّي

شهدتُ لهم مواردَ صادقاتٍ   شَهِدْنَ لهم بصدقِ الوُدِّ منّي

---

(١) ورد في كتب القوافي بالراء والزاي.

(٢) لا يُعَدُّ عيباً وقوع الإيطاء بعد سبعة أبيات، ولا كون إحدى الكلمتين معرفة والأخرى نكرة.

٧- **السِّناد**: اختلاف يقع فيما قبل الرَّويّ من حروف وحركات.

ويقع في حرفين: الرِّدْف والتأسيس.

وفي ثلاث حركات: الإشباع والحذو والتوجيه[١].

أ - **سناد الرِّدْف**: كون أحد البيتين مردوفاً والآخر غير مردوف ك (عِيدُهُ - بَرْدُهُ).

ب - **سناد التأسيس**: كون أحد البيتين مؤسَّساً والآخر غير مؤسَّس ك (متطاوِل - متعجِّل).

ج - **سناد الإشباع**: اختلاف حركة الدخيل ك (مبارَك - مشارِك).

د - **سناد الحذو**: اختلاف حركة ما قبل الرِّدْف ك (سرَينا - حنِينا).

هـ - **سناد التوجيه**: اختلاف حركة الحرف الذي قبل الرَّويّ المقيَّد ك (كرَمْ - فهِمْ).

* * *

تمَّ بحمدِ اللَّه

(١) لا يُعَدُّ عيباً الجمع بين الكسرة والضمة في الإشباع والحذو والتوجيه، وإنَّما العيب في الفتحة وغيرها.

من أهم المصادر والمراجع

١- العيون الغامزة على خبايا الرامزة، لبدر الدين أبي عبد اللّه محمد بن بكر الدمامينيّ (ت٨٢٧هـ)، تحقيق: الحسَّاني حسن عبد اللّه، دار الخانجي - القاهرة، ط الثانية ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
٢- الوافي في العروض والقوافي، للخطيب التبريزي (ت٥٠٢هـ)، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، دار الفكر - دمشق، ط الرابعة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.
٣- الفصول في القوافي، لابن الدَّهَّان النَّحويّ (ت٥٦٩هـ)، تحقيق: د. صالح بن حسين العايد، دار إشبيليا - الرياض، ط الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
٤- الشافي في علم القوافي، لابن القطاع الصِّقلي (ت٥١٥هـ)، تحقيق: د. صالح بن حسين العايد، دار إشبيليا - الرياض، ط الأولى ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨م.
٥- ميزان الذهب في صناعة شعر العرب، لأحمد الهاشمي (ت١٣٦٢هـ).

* * *

الفِهرس

تم الصف والإخراج
بشركة غراس للطباعة والكمبيوتر
هاتف: ٤٨١٩٠٣٧ - فاكس: ٤٨٣٨٤٩٥